



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3827

التاريخ : الجمعة 2016/1/29

الفبر الرئيسي



كتائب القسام تعلن استشهاد 7 من
مجاهديها ونجاة 4 بانهياء نفق

... ص 4

أبرز العناوين



عباس أمام برلمان جيبوتي: نلتزم بالسلام ولا نلتزم باتفاقيات لا تحترمها "إسرائيل"
"الرأي": اتفاق أمني فلسطيني إسرائيلي على تهدئة الأوضاع بالضفة
حماس تدين محاولة فتح وإعلامها النيل من الشهداء الأبرار
"إسرائيل" تدشن حرباً إلكترونية ضد "حركة المقاطعة العالمية BDS"
أوياما: كلنا يهود والالتزام الأميركي تجاه أمن "إسرائيل" كان وسيبقى دائماً ثابتاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	عباس أمام برلمان جيبوتي: نلتزم بالسلام ولا نلتزم باتفاقيات لا تحترمها "إسرائيل"
5	"الرأي": اتفاق أمني فلسطيني إسرائيلي على تهدئة الأوضاع بالضفة
6	اختيال مسؤول أمني في مخيم شاتيلا
6	وزارة الأسرى: إضراب نخبوي تضامناً مع القيق مطلع الأسبوع القادم
7	"الخارجية الفلسطينية": قانون التفتيش الجسدي تعبير عن تصنيف إسرائيلي دوني وعنصري

المقاومة:

7	حماس تدين محاولة فتح وإعلامها النيل من الشهداء الأبرار
8	أبو زهري: تصريحات نتنها هو تغطية على عجزه أمام الانتفاضة
8	أجنحة عسكرية: دماء شهداء القسام وقود التحرير وضريبة كرامتنا
9	مشير المصري: الأنفاق استراتيجية عسكرية جديدة في قاموس المقاومة
10	حماس تدين لقاء أمنياً بمسؤولين إسرائيليين
11	"والا": تقديرات بانهياء نفق حماس بعد دخوله المناطق الإسرائيلية
11	جهاز الشاباك يتهم ملحم ب"التأثر بداعش"
11	"حماس" تدعو للالتفاف حول المقاومة ونبذ "التنسيق المذل" مع الاحتلال
12	"الحياة": لقاءات غير رسمية بين فتح وحماس تظهر وجود أرضية لإنهاء الانقسام
13	اختيال حزينة: غموض وتوقيف مشتبه به
14	الجنرال آيلاند: حماس تُواصل سباق التسلح وتعكف على تطوير القذائف والصواريخ

الكيان الإسرائيلي:

14	"إسرائيل" تدشن حرباً إلكترونية ضد "حركة المقاطعة العالمية BDS"
15	غيورا آيلاند: يجب خوض الحرب المقبلة ضد لبنان وليس ضد حزب الله لوحده
16	وزارة المعارف لـ"مدارس القدس": المنهاج الإسرائيلي مقابل الحصول على ميزانية
17	تحالف إسرائيلي - يوناني - قبرصي في مواجهة "الإرهاب واللاجئين" وحماية الغاز
17	"مراقب الدولة" ينفي حقن مهاجرات أنثوييات بمادة تمنع حملهن وتجعلهن عاقرات
18	المستوطنون لم يقدموا ما يثبت ادعاءاتهم بشراء بيوت في الخليل
18	استطلاع: تراجع شعبية "المعسكر الصهيوني" وانهيار حزب كحلون

الأرض، الشعب:

19	القدس المحتلة: 28 مستوطناً يقتحمون ساحات الأقصى
20	الاحتلال يحكم بالسجن أربع سنوات ونصف على تاجر من غزة
20	الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 23 فلسطينياً ويحاصر "عور التحتا"
20	اليوم العالمي لدعم فلسطيني 48 خطوة نحو تعزيز الصمود في مواجهة الاقتلاع

21	سلطات الاحتلال تواصل بناء بيت تهويدي على بعد خمسين متراً من المسجد الأقصى
22	غزة ترد جميل اللاعب أبو تريكة بجدارية في أكبر ملعب رياضي وإطلاق اسمه على أحد الميادين
22	مشروع لبناء كنيس يهودي قرب حائط البراق
23	قوات الاحتلال تهاجم مزارعي وصيادي غزة وتقتضي بحبس أحد التجار لعدة سنوات
24	الأسير محمد القيق يواصل إضرابه لليوم الـ 65 وتدهور خطير لصحته
24	الخضري: سنوات الحصار رفعت عدد سكان غزة بنصف مليون نسمة
25	طلبة من بيرزيت يصممون إنساناً آلياً يعمل بقفزات
<u>ثقافة:</u>	
25	إطلاق فيلم "يا طير الطائر" لهاني أبو أسعد في فلسطين ... حدث بمعايير عالمية
<u>مصر:</u>	
26	السفارة المصرية بتل أبيب تُصرّ على رفض دخول الكاتب عبد عنتاوي من فلسطيني 48 إلى مصر
<u>لبنان:</u>	
26	"الشرق الأوسط": حزب الله يتوسط بين حماس وپهران ويحاول جمع أبو مرزوق بمسؤولين إيرانيين في لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	تركيا تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء 153 وحدة استيطانية بالضفة
<u>دولي:</u>	
28	أوياما: كلنا يهود والالتزام الأميركي تجاه أمن "إسرائيل" كان وسيبقى دائماً ثابتاً
29	اليونان و"إسرائيل" وقبرص تبحث التعاون لإقامة خط أنابيب غاز إلى أوروبا
29	الصليب الأحمر: المعتقل القيق في وضع حرج
<u>حوارات ومقالات:</u>	
30	43. في ابتذال قيادة السلطة الفلسطينية... أسامة أبو ارشيد
32	44. نتنياهو و"الدول العربية المعتدلة"... منير شفيق
34	45. هل بدأ العد التنازلي للعدوان على غزة؟... طلعت رميح
36	46. الهبة الفلسطينية.. إسرائيلياً... د. أسعد عبد الرحمن
38	47. التغلب على السكاكين يتطلب عملية عسكرية واسعة لتغيير الوعي الفلسطيني... نداف شرغاي
39	<u>كاريكاتير:</u>

١. كتائب القسام تعلن استشهاد 7 من مجاهديها ونجاة 4 بانهييار نفق

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استشهاد 7 من مجاهديها ونجاة 4 آخرين إثر انهيار نفق للمقاومة بمدينة غزة.

وزفت الكتائب في بيان مقتضب وصل "الرأي" نسخة عنه، الخميس، الشهداء السبعة، وهم: ثابت عبد الله ثابت الريفي (25 عاماً) قائد مجموعة في وحدة النخبة القسامية، غزوان خميس قيشاوي الشويكي (25 عاماً) أحد مجاهدي وحدة النخبة القسامية، عز الدين عمر عبد الله قاسم (21 عاماً) أحد مجاهدي وحدة النخبة القسامية، وسيم محمد سفيان حسونة (19 عاماً)، محمود طلال محمد بصل (25 عاماً)، نضال مجدي رمضان عودة (24 عاماً)، جعفر علاء محمد هاشم حمادة (23 عاماً)، وجميعهم من المجاهدين الأبطال في كتيبة التفاح والدرج شرق غزة.

وفي تفاصيل الاستشهاد، قالت: "أثناء عمل مجموعة مكونة من 11 مجاهداً في ترميم أحد الأنفاق، حدث تصدع وانهيارٌ تدريجيٌّ ناتج عن الأحوال الجوية، تمكن على إثره 4 من المجاهدين من الانسحاب من النفق، فيما اختار الله 7 من أبطالنا شهداء في معركة الإعداد".

وأضافت: "أن النفق استخدمه المجاهدون في معركة العصف المأكول وأوجعوا العدو من خلاله بفضل الله تعالى، وقد شارك شهاؤنا الأبطال في عملياتٍ نوعيةٍ بطوليةٍ أثناء معركة العصف المأكول، أسفرت عن مقتل وجرح عددٍ كبيرٍ من جنود العدو".

وأكدت الكتائب ثباتها على عهد الشهداء ومواصلة درب الجهاد حتى تتحرر الأرض والأسرى والمقدسات، سائلةً "الله أن العلي القدير أن يلهم أهل الشهداء وأحبابهم الصبر والسلوان وحسن العزاء، وحق لهم أن يفخروا بهؤلاء الأبطال الذين سيرى العالم كله عياناً أفاعيل أنفاقهم بالمحتل إن فكر بالتجرؤ على شعبنا أو أرضنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/28

٢. عباس أمام برلمان جيبوتي: نلتزم بالسلام ولا نلتزم باتفاقيات لا تحترمها إسرائيل

جيبوتي- وفا: أكد الرئيس محمود عباس، يوم الخميس، في جمهورية جيبوتي، تمسك الفلسطينيين بالسلام العادل وعدم الالتزام بالاتفاقيات التي لا تحترمها إسرائيل. ودعا في كلمة ألقاها أمام برلمان جيبوتي، عقب افتتاحه اليوم مقر سفارة دولة فلسطين الجديد في جيبوتي، بحضور رئيس الوزراء الجيبوتي عبد القادر كامل محمد، ورئيس البرلمان محمد علي حمد، المجتمع الدولي إلى توفير حماية دولية لشعبنا من إسرائيل "قوة الاحتلال الجاثمة على صدورنا، سبب كل مأسينا".

وقال عباس إنه لا بد من أن يصار إلى انعقاد مؤتمر دولي للسلام، وإنشاء مجموعة دعم دولية وآلية متعددة لحل الصراع في فلسطين، يتم تبنيها في مجلس الأمن عبر قرارات صادرة عنه تدعو لوقف الاستيطان، وإلى تطبيق مبادرة السلام العربية، خلال جدول زمني واضح لإنهاء الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال لشعبنا، ويعيش الجميع في أمان واستقرار. وأردف، "لن نتعم هذه المنطقة بالأمن والسلام والاستقرار ما لم ينعم بذلك شعبنا، فالحرب تبدأ من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين، وسنظل نلتزم بالمبادئ الأخلاقية والإنسانية السامية والمقاومة السلمية للاحتلال، وسنمضي في بناء أسس دولتنا وحاضرنا، وستظل أجيالنا في وطننا فلسطين، ولن نركع ولن نستسلم".

وأضاف أن الأراضي الفلسطينية تشهد في هذه الأيام حالة من الغليان والتوتر، وذلك بسبب حالة فقدان الأمل واليأس لدى الشباب، وانسداد الأفق السياسي الذي لا يبشر بمستقبل أفضل وخروج من الحالة الراهنة الناتجة عن استمرار الاحتلال والاعتداء على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس الشريف، خاصة على المسجد الأقصى".

وأدان عباس الإرهاب في منطقتنا العربية وفي إفريقيا، وفي جميع أنحاء العالم، مستذكرا "لقد لبينا دعوة المملكة العربية السعودية للانضمام للتحالف الإسلامي من أجل مكافحة الإرهاب". من جهة أخرى، شكر عباس جيبوتي رئيسا وحكومة وشعبا على دعمهم للقضية الفلسطينية، مشيدا كذلك بما حققته جيبوتي من "قفزة نوعية على طريق الديمقراطية، في وقت قصير زمنيا".

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/28

٣. "الرأي": اتفاق أممي فلسطيني إسرائيلي على تهدئة الأوضاع بالضفة

رام الله - بترا: انتهى لقاء بين وفد أممي فلسطيني من كبار رجال الأمن في السلطة ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية باتفاق على تهدئة الأوضاع الميدانية في الضفة ومدينة القدس المحتلة من كلا الطرفين والبدء بدراسة تقديم تسهيلات للجانب الفلسطيني. وقال مصدر سياسي فلسطيني مطلع إن الوفد الأممي غادر القدس متوجها إلى رام الله لاطلاع القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس على ما تم تناوله خلال اللقاء مع نتانياهو وما تم الاتفاق عليه بين الجانبين. وأكد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته "أن المشاركين في اللقاء وصفوه بالإيجابي وتناول قضايا من شأنها إعادة الهدوء لمناطق الضفة الغربية كسابق عهدها قبيل بدء المواجهات في تشرين الأول الماضي"، مشيرا إلى أن الوفد طلب من الجانب الإسرائيلي تقديم تسهيلات اقتصادية من شأنها تحسين الوضع الاقتصادي للسكان في الضفة الغربية.

الرأي، عمان، 2016/1/29

٤. اغتيال مسؤول أمني في مخيم شاتيلا

بيروت: تعرض مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت لانتكاسة أمنية فجر أمس، باغتيال مسؤول القوة الأمنية المشتركة في المخيم أبو وسيم حزيمة. وسارعت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللجان الشعبية والقوة الأمنية المشتركة وقادة الأمن الوطني الفلسطيني إلى تشكيل لجنة تحقيق مشتركة لكشف المعتدين بالتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية. وأوضح قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدم لـ "الحياة" أن اللجنة "قاربت التوصل إلى الجناة وتوقيفهم".

وفيما رجحت مصادر أمنية لبنانية وفلسطينية لـ "الحياة" أن تكون عملية الاغتيال على خلفية شخصية وليس سياسية، أكدت الفصائل التي اجتمعت أمس، "أن الاغتيال يستهدف السلم الأهلي في المخيم، وزعزعة الأمن والاستقرار في المخيم والجوار، وهي ستقف في وجه أي محاولة لإثارة الفتنة الداخلية، وعدم توجيه أصابع الاتهام لأي جهة كانت قبل انتهاء التحقيق".

والضحية حزيمة (45 سنة) كان خرج فجرًا من منزله لإعادة التيار الكهربائي إلى منزله بعدما انقطع المحول، فتعرض لإطلاق الرصاص عليه من مجهولين، وأصيب برصاصتين قاتلتين وتم تشييعه عسرًا إلى مقبرة الشهداء.

وقال المقدم الذي انتقل إلى بيروت فور حصول الحادث، أن الضحية "كان عضواً فاعلاً في القوة الأمنية المشتركة والتي تم تفعيلها منذ انفجاري برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية قبل أشهر قليلة ولعب دوراً إيجابياً داخل مخيم شاتيلا". وأشار إلى "شهود على الجريمة يجري الاستماع إليهم". وينتمي حزيمة إلى "حركة فتح-الانتفاضة".

الحياة، لندن، 2016/1/29

٥. وزارة الأسرى: إضراب نخبوي تضامناً مع القيق مطلع الأسبوع القادم

غزة - أسماء صرصور: أعلنت وزارة الأسرى والمحربين عن إطلاق فعالية الإضراب النخبوي التضامني مع الأسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين، وتشكيل لجنة وطنية لقيادة فعالية الإضراب.

وقال إسلام عبده مدير الإعلام في وزارة الأسرى في تصريح خاص بـ "فلسطين أون لاين" إن الإضراب النخبوي يحمل عنوان "جائعون للحرية"، منوهاً إلى أن سيشارك فيه العديد من الجهات للتضامن مع الزميل القيق. وأوضح أن الإضراب سيبدأ مطلع الأسبوع القادم أي السبت 31-1-

2016 وحتى أسبوع من تاريخه، وذلك في مقر وزارة الأسرى في مدينة غزة، مشيراً إلى أنه سيتخلل الإضراب العديد من الفعاليات التضامنية مع القيق.

ونوه إلى أن هذا الإضراب النخبوي سيخوضه رؤساء العديد من المؤسسات الإعلامية وكذلك الوطنية وأعضاء المجلس التشريعي، موضحاً أن اللجنة يرأسها بهاء المدهون وكيل وزارة الأسرى وتضم في عضويتها عضو المجلس التشريعي د. محمد شهاب، والمكتب الإعلام الحكومي، كتلة الصحفي الفلسطيني، منتدى الإعلاميين، لجنة الأسرى، رابطة الأسرى والمحربين، مهجة القدس، جمعية واعد، ومكتب إعلام الأسرى، بالإضافة إلى قوى وفصائل الممانعة الوطنية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2016/1/28

٦. "الخارجية الفلسطينية": قانون التفتيش الجسدي تعبير عن تصنيف إسرائيلي دوني وعنصري

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت السلطة الفلسطينية على لسان وزارة الخارجية إقرار لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست لقانون التفتيش الجسدي الذي يمنح عناصر جيش الاحتلال وشرطته الحق في توقيف أي فلسطيني يشكون فيه وتفتشيه في المكان وتجريده من ملابسه لمجرد أنه "مشتبه به بدرجة معقولة". وقالت الوزارة إن هذا القرار يعكس رؤية فوقية وعرقية عنصرية باتت تستشري في المجتمع الإسرائيلي وتسيطر على مراكز اتخاذ القرار في إسرائيل، وهي رؤية تتعامل مع الشعب الفلسطيني على أنه من الدرجات الدنيا ضمن تصنيف للشعوب. وأضافت أن "إقرار هذا القانون اللاسامي الذي يتزامن مع الذكرى السنوية للمحرقة النازية التي ندينها جميعاً تفوح منه رائحة العنصرية والكراهية وثقافة الحروب الدينية".

واستغربت وزارة الخارجية من اللامبالاة الدولية التي تغض البصر عن جرائم الاحتلال وقوانينه العنصرية التي تكرر الفصل العنصري في فلسطين وتتجاهلها خوفاً من ردود الفعل الإسرائيلية. وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج انتهاكاتها وسياساتها الاستيطانية وتداعياتها على فرص تحقيق السلام وحل الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2016/1/29

٧. حماس تدين محاولة فتح وإعلامها النيل من الشهداء الأبرار

أدنت حركة حماس محاولة بعض القيادة المتنفذة في حركة فتح وأبواقها من النيل من دماء الشهداء الأبرار الذين يرسمون لفلسطين المستقبل الحر ويدفعون من دمائهم ثمن حرية شعبنا وعزته.

وعبرت الحركة في تصريح صحفي عن فخرها بعمل العشرات بل المئات من أبنائها بصمت في إطار الإعداد والاستعداد للدفاع عن شعبنا وحمايته من فوق الأرض وتحتها، هؤلاء الأبطال الذين يصنعون المجد لهذه الأمة.

ورفضت حماس هذا الخطاب الوضيع اللاوطني الذي بثته صفحة حركة فتح الرسمية على الفيس بوك وأبواقها الإعلامية الصفراء في محاولة للنيل من شهداء المقاومة وبرنامجها، معتبرة إياه استمراراً لجريمة التعاون مع العدو تحت مسمى التنسيق الأمني. وأكدت الحركة أن هذا الخطاب جاء لنيل من المقاومة وتشويهها في محاولة لضرب كل مشاريع العزة والكرامة لهذا الشعب وزرع مفاهيم الاستسلام والتطبيع والانصياع للكيان الصهيوني التي يذخر بها إعلام حركة فتح الهابط. وعدت حماس أن النيل من دماء الشهداء انحراف خطير في العلاقات الوطنية ويمثل خروجاً عن كل قواعد الإجماع الوطني، داعية حركة فتح إلى التوقف عن هذا السلوك والخطاب المشين الذي لا يخدم سوى الاحتلال وأعداء شعبنا.

موقع حركة حماس، 2016/1/28

٨. أبو زهري: تصريحات ننتياهو تغطية على عجزه أمام الانتفاضة

قال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري، إن تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتتياهو بأن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تلقت ضربة قوية في عدوان 2014 هي محاولة للاستهلاك الإعلامي. وأوضح أبو زهري في تصريح صحفي، اليوم الخميس أن تصريحات ننتياهو تهدف إلى التغطية على تراكم العجز بعد فشل ننتياهو أمام أبطال الانتفاضة. وأشار الناطق باسم حماس إلى أن تعاضم قوة حماس لم يعد بحاجة إلى دليل.

موقع حركة حماس، 2016/1/28

٩. أجنحة عسكرية: دماء شهداء القسام وقود التحرير وضريبة كرامتنا

غزة: نعت عدد من الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية شهداء الإعداد والتجهيز من كتائب القسام الـ7 الذي ارتقوا خلال عملهم في ترميم أحد أنفاق المقاومة بمدينة غزة. وقالت الأذرع في بيانات منفصلة وصلت لوكالة "الرأي" إن دماء شهداء الإعداد هي وقود لمعركة التحرير، مجددة تأكيدها على أن المقاومة هي الخيار الأوحى لطرد الاحتلال عن أرض فلسطين. وذكرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: "تحتسب عند الله تعالى شهداء كتائب القسام الميامين الذين ارتقوا إلى العلا أثناء تأدية واجبهم الجهادي".

وتقدمت السرايا "من الأخوة في قيادة كتائب القاسم بالتعزية الحارة برحيل هذه الثلة المجاهدة من أبناء القسام الميامين الذين وصلوا الليل بالنهار في سبيل إعداد ما يمكن إعداده من أجل الدفاع عن شعبنا في وجه العدوان الصهيوني المستمر والمتواصل". وشددت على مواصلة خيار الجهاد والمقاومة، الخيار الأمثل والوحيد حتى طرد الاحتلال من آخر شبر من فلسطين.

بدورها، نعت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين شهداء كتائب القسام، معاهدة جماهير شعبنا الفلسطيني على مواصلة درب الشهداء الأبطال حتى تحقيق كامل حقوقنا الوطنية. وأكدت على الاستمرار في نهج المقاومة وتصعيدها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي حتى رحيله عن أرضنا الفلسطينية.

فيما نعت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين شهداء كتائب القسام، مبينة أنهم ارتقوا إلى العلا أثناء تأدية واجبهم الجهادي المشرف. وأكدت الكتائب أن شهداء الإعداد والتجهيز الذين يرتقون خلال عملهم الجهادي لمواجهة العدو هم وقود معركة التحرير قد باعوا دماءهم وأرواحهم رخيصة في سبيل الله. وقالت إن "المقاومة الفلسطينية ماضية في مقاومتها ودفاعها عن شعبنا حتى دحر الاحتلال الصهيوني"، مشددة على مواصلة المعركة ضد العدو المفسد حتى تحرير الأرض والإنسان والنصر بإذن الله.

ومن جانبها، نعت كتائب الأنصار الجناح العسكري لحركة الأحرار شهداء الإعداد والتجهيز في كتائب القسام، مؤكدة أن دماؤهم هي ضريبة كرامة شعبنا. وشددت الكتائب على أن دماء الشهداء السبعة هي نبراس يضيء لشعبنا طريق الحرية وهي ضريبة عزة شعبنا وكرامته التي يدفعها من دماء خيرة أبنائه فداء للدين وفلسطين ودفاعا عن الأرض والعرض والوطن الحبيب. وأكدت أن ارتفاع الشهداء هي رسالة للواهمين والمراهنين على انتهاء مسيرة المقاومة بالحصار وافتعال الأزمات لغزة والعدوان الإسرائيلي بأن المقاومة مستمرة ولن تتوقف طالما بقي الاحتلال جاثما على أرض فلسطين

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/28

١٠. مشير المصري: الأنفاق استراتيجية عسكرية جديدة في قاموس المقاومة

غزة - ضياء خليل: قال القيادي في حركة حماس مشير المصري لـ"العربي الجديد"، إن "الأنفاق تُشكّل استراتيجية عسكرية جديدة في قاموس المقاومة، أضافتها كتائب القسام، لصناعة تضاريس جغرافية عسكرية في أتون معركتها مع العدو الصهيوني، في ظل الأرض الساحلية لغزة، والتكنولوجيا العسكرية والأمنية المتطورة للكيان".

وأشار المصري إلى أنّ الأنفاق حققت نجاحات استراتيجية في المعارك السابقة مع الاحتلال، وخاصة معركة "العصف المأكول" (عدوان صيف 2014)، سواء على صعيد التسلسل خلف خطوط العدو، أو قتاله من نقطة الصفر، أو أسر جنود له من خلال هذه الأنفاق. وأكد المصري أنّ "الأنفاق تُشكّل حلقة مهمة في صراع المقاومة مع الكيان، لكنها تكاملية مع الحلقات السابقة لصناعة واقع عسكري جديد للمقاومة الفلسطينية"، مشيراً إلى أنّ "كتائب القسام خصّصت لها وحدة أسمتها وحدة الأنفاق، شأنها شأن الوحدات الأخرى التي لا تقل أهمية عنها". وأوضح القيادي في حماس أنّ "على العدو أنّ يدرك تماماً أنّ المقاومة ستأتيه من حيث لا يحسب، وأنّ المقاومة تمتلك في يديها وفي كل معركة جديدة مفاجآت، تباغت بها الاحتلال". وأكد أنّ "كل محاولات العدو الصهيوني للحدّ من قدرة المقاومة في تطوير ترسانتها العسكرية وقدراتها القتالية يائسة وفاشلة، أمام إرادة الرجال الشامخة التي كسرت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، والتي بددت منظومة الأمن الصهيوني". يشدّد المصري على أنّ "المقاومة مطمئنة لمستقبلها، ولتحقيق انتصارات جديدة في أي معركة مع العدو".

من جانبه، أشار الكاتب والمحلل السياسي في غزة، حاتم أبو زيدة لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ سلاح الأنفاق أصبح جزءاً لا يتجزأ من المنظومة العسكرية الخاصة بكتائب القسام، التي برزت بشكل كبير في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع صيف 2014. وأكد أبو زيدة أنّ "جيش الاحتلال الإسرائيلي بات يتعامل مع منظومة الأنفاق الخاصة بالقسام، على أنها التهديد الأبرز للأمن القومي الإسرائيلي، بالإضافة إلى سلاح الصواريخ الذي تمتلكه المقاومة الفلسطينية في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2016/1/28

١١. حماس تدين لقاء أمنياً بمسؤولين إسرائيليين

أدانت حركة حماس لقاء وفد أمنى فلسطيني برئاسة مدير المخابرات في السلطة ماجد فرج مع مسؤولين إسرائيليين في مدينة القدس المحتلة يوم الأربعاء. وعدّ الناطق باسم الحركة د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي ظهر يوم الخميس اللقاء الأمني إصراراً من قيادة حركة فتح على الخروج عن الإجماع الوطني الراض للتعاون الأمني مع الاحتلال. وأضاف أنّ اللقاء الأمني استهتار بدماء الشهداء الفلسطينيين وتواطؤ ضد الانتفاضة الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2016/1/28

١٢. "والا": تقديرات بانهيان نفق حماس بعد دخوله المناطق الإسرائيلية

رام الله- ترجمة خاصة: ذكر موقع "والا" العبري، ظهر يوم الأربعاء، أن التقديرات الأمنية لدى ما يسمى قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي أن النفق الذي انهار مساء أمس على عناصر مسلحة من حركة حماس، قد انهار بعد دخوله المناطق الإسرائيلية. وبحسب الموقع، فإن التقديرات تشير إلى أن حماس كانت تحفر النفق تجاه إسرائيل وانهار بفعل الأمطار الشديدة، مشيرةً إلى أن "جهوداً مكثفة تبذل من وحدات الهندسة لتحديد مساره وإذا ما كان عبر المناطق الإسرائيلية فعلاً أو لا زال داخل حدود غزة فقط". وأشار إلى صدور تعليمات لفرق الهندسة التابعة للجيش في فرقة غزة باستخدام أدوات وتقنيات عالية لتحديد أي أنفاق بالمنطقة ومناطق مختلفة من الحدود. ونقل الموقع العبري عن مصادر عسكرية قولها، "إن الأمطار الغزيرة تسهل من عملية البحث عن الأنفاق التي يتوقع انهيارها مع شدة الأمطار، وأنهم يجرون تقييماً للوضع باستمرار على حدود غزة ويتلقون باهتمام أي شكاوى من سكان البلدات المحيطة بغزة عن أي حفريات"، على حد التعبير.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/27

١٣. جهاز الشاباك يتهم ملحم بـ"التأثر بداعش"

القدس المحتلة - أ ف ب: قال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أمس إن نشأت ملحم الذي نفذ هجوماً بإطلاق النار في تل أبيب مطلع الشهر "تأثر بتنظيم داعش". ونشر جهاز الأمن الداخلي أمس شريطاً مصوراً ومعلومات تشرح للمرة الأولى دوافع ملحم. وأكد الشين بيت أنه قبل هروبه من تل أبيب، علّق ملحم راية كتب عليها كلمة "داعش" باللغة العربية، إضافة إلى راية أخرى عليها عبارة "لا إله إلا الله، محمد رسول الله". وهذه المرة الأولى التي يؤكد جهاز الأمن الداخلي وجود صلة محتملة بين تنظيم "داعش" وهجوم في إسرائيل. وفي أشرطة صورها ملحم بنفسه، يطلق شتائم ضد المسيحيين واليهود والشيعية، كما يظهر مدخناً المخدرات ومتعاطياً الكحول.

الحياة، لندن، 2016/1/29

١٤. "حماس" تدعو للانتفاف حول المقاومة ونبذ "التنسيق المذل" مع الاحتلال

غزة: دعت حركة حماس الجماهير الفلسطينية، إلى الالتفاف حول المقاومة، ونبذ التعاون والتنسيق "المذل"، مع الاحتلال، و"تعرية" المنسقين. وحثت حركة حماس في بيان لها، مساء الخميس، تلقى

"المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، الأمة العربية والإسلامية على فضح الحصار والضغط على المحاصرين المتآمرين ودعم المقاومة بكل الأساليب التي يمتلكونها؛ فتلك مشاركة في أجر الرباط. وأكدت أن درب الشهادة والعزة والجهاد هو الدرب الوحيد لتحرير فلسطين، وأن قوافل الشهداء لا تمضي سدى، وأن الذي يمضي هو الاحتلال وأعوان الاحتلال. وكانت كتائب الشهيد عز الدين القسام، زفت صباح اليوم الخميس، سبعة من مجاهديها شهداء، إثر انهيار نفق للمقاومة كانوا يرمّمونه، بسبب سوء الأحوال الجوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/28

١٥. "الحياة": لقاءات غير رسمية بين فتح وحماس تظهر وجود أرضية لإنهاء الانقسام

رام الله - محمد يونس: أظهرت لقاءات غير رسمية جرت أخيراً بين وفدين من حركتي حماس وفتح وجود أرضية سياسية للمصالحة والاتفاق، لكن الصراع على السلطة بين الحركتين ما زال يشكل عقبة كبيرة تحول دون إنهاء الانقسام. وكشفت مصادر قريبة من هذه اللقاءات التي شارك فيها من حماس كل من رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل وموسى أبو مرزوق وصالح العاروري وأسامة حمدان، ومن حركة فتح كل من قدورة فارس ومحمد الحوراني وأحمد غنيم، أن الطرفين صاغا "ورقة غير رسمية تشكل برنامجاً سياسياً ونضالياً للمرحلة المقبلة، وتتيح تشكيل حكومة وحدة وطنية تحضّر لإجراء انتخابات عامة قريبة".

وأشارت إلى أن اللقاءات التي عقدت تباعاً في الدوحة وإسطنبول توصلت إلى "اتفاق على اللجوء إلى المقاومة الشعبية السلمية غير المسلحة، وإقامة حكومة وحدة وطنية، يتبعها إجراء انتخابات عامة تشريعية ورئاسية، ومشاركة حماس في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل مجلس أمن وطني، ووقف الحملات الإعلامية".

ووافقت قيادتا الحركتين على دعوة وجهها أمير قطر لعقد لقاء قريب في الدوحة. ومن المقرر أن يلتقي الوفدان نهاية الأسبوع الأول من الشهر المقبل. ويقول مسؤولون في فتح إنهم "غير متفائلين كثيراً" بحدوث اختراق في جولة الحوار المقبلة. وأوضح مسؤول رفيع في الحركة أن "العوائق التي حالت دون إنهاء الانقسام ما زالت قائمة حتى الآن، وتتمثل في إصرار حماس على السيطرة الأمنية على قطاع غزة".

وأضاف أن "حماس ما زالت تسيطر على قطاع غزة، خصوصاً على أجهزة الأمن والمعابر، وهي توافق على كل شيء بشرط أن يبقى على هذه السيطرة في موقعها... ما لم توافق حماس على وحدة السلطة وعلى تسليم الأمن والمعابر والضرائب وغيرها للحكومة فإن الانقسام سيظل قائماً".

ويرى المسؤولون في فتح أن حماس بادرت إلى جولة الحوار الأخيرة غير الرسمية، "مدفوعة بأزمة مالية خانقة" تعاني منها إدارتها في قطاع غزة، وأن "موقفها الحقيقي من إدارة القطاع لم يتغير". وتعاني "حماس" من أزمة مالية منذ إقدام مصر على إغلاق الأنفاق عقب إطاحة الرئيس المصري السابق محمد مرسي في العام 2013. وبحسب وزارة المال في القطاع، فإن إيرادات الحكومة الشهرية تتراوح بين 50 و55 مليون شيكل في حين تصل مصاريفها إلى ما بين 150 و155 مليون شيكل، منها 130 مليون شيكل رواتب وما بين 25 و30 مليون شيكل مصاريف جارية. ويبلغ عدد موظفي الحكومة في غزة 43 ألفاً منهم 38 ألف موظف رسمي، فيما يعمل الآخرون بعقود شهرية. ولجأت حماس التي تدفع لموظفي الحكومة في القطاع 40 في المئة فقط من قيمة رواتبهم، أخيراً إلى رفع الرسوم على استيراد مختلف السلع إلى القطاع، وعلى توسيع شريحة دافعي الضرائب في محاولة منها لمواجهة الأزمة المالية الحادة. ويؤكد مسؤولون في حماس أنهم يسعون إلى "شراكة سياسية" مع فتح وليس "تسليم" قطاع غزة لها. وقال مسؤول رفيع في الحركة: "نحن لا نتوقف عن المبادرة إلى إنهاء الانقسام، لكننا نريد شراكة في السلطة وفي المنظمة". وأضاف أن "إنهاء الانقسام يجب أن يأخذ في الاعتبار الموظفين الذين يعملون في قطاع غزة على رغم توقف رواتبهم، فلا يعقل معاقبتهم على بقائهم في خدمة شعبهم". ولفت إلى أنه "يمكن للحكومة إدارة معبر رفح على سبيل المثال، ويمكنها أن تجلب موظفين جديداً إلى المعبر، لكن ليس من المعقول ولا المقبول طرد الموظفين الحاليين... وكذلك الأمر بالنسبة إلى أجهزة الأمن التي لا يمكن إلغاؤها وإحضار أجهزة بديلة. يجب على الحكومة تولي إدارة هذه الأجهزة بدل حلها واستبدالها".

الحياة، لندن، 2016/1/29

١٦. اغتيال حزينة: غموض وتوقيف مشتبه به

مريم مالك: أرخى الارتباك بثقله على مخيم شاتيلا بعد اغتيال مسؤول القوة الأمنية و"فتح الانتفاضة" في المخيم أحمد حزينة (أبو وسيم).
المغدور الذي قضى صباح أمس متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق نار من قبل مجهول، مشهود له بدوره الأمني الفعال، إضافة إلى عمله الدؤوب للحد من انتشار الآفات الاجتماعية ومتابعة الملفات الخدمائية داخل مخيم شاتيلا، بحسب مسؤول "فتح الانتفاضة" في لبنان حسن زيدان (أبو إيهاب).

وإذ أعلن أبو إيهاب أنه "تم تشكيل لجنة تحقيق من الفصائل الفلسطينية للكشف عن ملابسات الحادثة"، شدد على أن "كل الفصائل الفلسطينية مسؤولة ومعنية بكشف ملابسات الحادثة الأليمة من أجل جلاء الحقيقة وفاء للشهيد وأهله".

كما أكد العميد سمير أبو عفش، أمين سر حركة فتح في بيروت أنه "لا يمكن استباق ما سيؤول إليه التحقيق"، كاشفاً أنه "تم توقيف مشتبه به، وإذا ثبت على المتهم شيء سيتم تسليمه إلى الدولة اللبنانية"، موضحاً "عدم وجود أي خلفيات سياسية وراء الاغتيال حتى الآن".

السفير، بيروت، 2016/1/29

١٧. الجنرال آيلاند: حماس تُواصل سباق التسلّح وتعكف على تطوير القذائف والصواريخ

الناصرة - زهير أندراوس: قال الجنرال المتقاعد غيوراً آيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي في وفي حديث أدلى به لموقع (والا) الإخباري-الإسرائيلي، يوم الخميس، إنّ قوّة الردع الإسرائيليّة ضدّ حماس ما زالت قائمة كما كانت عليه، بعد انتهاء عملية "الجرف الصامد" في صيف العام 2014، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنّ حركة المقاومة الإسلاميّة ليست معنيّة الآن بخوض مواجهةٍ ضدّ إسرائيل، وذلك على الرغم من أنّ حماس تُواصل سباق التسلّح، بما في ذلك حفر الأنفاق، التي من المُمكن جدّاً أنّ تصل إلى الأراضي الإسرائيليّة، بالإضافة إلى أنّ حماس تعكف على تطوير القذائف والصواريخ، على حدّ قوله.

وعبّر قائد العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي عن اعتقاده بأنّ إسرائيل ترتكب الخطأ وبشكلٍ كبير، لافتاً إلى أنّه يأمل في أنّ إسرائيل لم تتأخّر عن الموعد. وأضاف قائلاً إنّ عملية (الجرف الصامد) انتهت بوقف إطلاق النار، وتقرر أنّه خلال شهرٍ واحدٍ ستشكّل لجنة لإعادة بناء قطاع غزّة. وخلص إلى القول: لقد منحنا مصر الحرّية في قيادة العملية، أي إعادة بناء القطاع، شريطة أنّ تصل الأموال إلى السلطة الفلسطينيّة، ولكنّ مصر والسلطة الفلسطينيّة، شدّد الجنرال آيلاند، ليستا معنيتين بإعادة بناء قطاع غزّة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/28

١٨. "إسرائيل" تدشّن حرباً إلكترونية ضدّ "حركة المقاطعة العالمية BDS"

رام الله - فادي أبو سعدى: في الوقت الذي تتسع فيه حملة نزع الشرعية عن الاحتلال الإسرائيلي حتى وصلت إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تعدّ إسرائيل خطة لمحاربة حركة

المقاطعة الدولية BDS في ملعبها البيتي عن طريق السايبر. ويتوقع أن تشمل الخطة أدوات للرصد والتعقب وإحباط نشاطها على الشبكة العنكبوتية وكذلك مهاجمتها بأدوات متطورة بشكل خاص. وقال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي جلعاد أردان إن "تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة تدل أكثر من أي أمر آخر على الطريقة التي نقدم بها إسرائيل في العالم". وأضاف خلال مؤتمر "سييرتك 2016" المنعقد في تل أبيب انه "يجب التسبب لحركة BDS باستغلال الجهد والوقت من أجل الدفاع عن نفسها وليس مهاجمتنا فقط".

وكشف مصدر في وزارة الخارجية شارك في المؤتمر أن الوزارة تقوم منذ عدة سنوات بتفعيل وسائل هجومية كثيرة ضد نشطاء BDS لا يمكن تفصيلها" وتحدث الوزير إردان عن تخصيص أكثر من 100 مليون شيكل لإقامة ذراعين: واحدة تختص بإحباط الهجمات السايبرية ضد إسرائيل ودراستها وتعقبها على الشبكة وكشف الجهات التي تقف خلفها، والثانية هي ذراع للتحويل الإيجابي.

وقال المبادر إلى المؤتمر آدم ميلشتاين إننا "نرى أن حركة BDS وضعت نصب أعينها هدف تدمير إسرائيل. خلال العامين الأخيرين حاول 40 تنظيماً جامعياً في مختلف أنواع الجامعات الأمريكية تمرير قرارات بمقاطعة إسرائيل وجرت محاولات كهذه في 400 جامعة.

واعتبر رئيس معهد دراسات الأمن القومي الجنرال احتياط عاموس يدلين ان "أخطر دولة في الشرق الأوسط هي دولة الفيسبوك. من سيقودون الولايات المتحدة بعد 20 سنة يتعلمون اليوم في الجامعات التي تدور فيها دعاية معادية لإسرائيل وهذه مسألة مهمة".

وقال إردان بصفته وزيراً للأمن الداخلي أيضاً إنه ينوي تطوير قدرات السايبر في الشرطة، مضيفاً أن "الفدائيين الفلسطينيين في العمليات الأخيرة اعترفوا أنه تم تحريضهم بواسطة الرسائل التي تسلموها عبر الشبكات الاجتماعية. نحن ننوي الاستثمار أكثر في إحباط هذا الموضوع".

القدس العربي، لندن، 2016/1/29

١٩. غيورا ايلاند: يجب خوض الحرب المقبلة ضد لبنان وليس ضد حزب الله ليوحد

القدس المحتلة - أمال شحادة: قال رئيس قسم العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي الجنرال (احتياط) غيورا ايلاند، إن "الحرب المقبلة في الشمال يجب أن تكون بين إسرائيل ولبنان، لأن حزب الله جزء من المنظومة اللبنانية". وتطرق ايلاند في لقاء مع موقع "والا" إلى التقويمات الأخيرة للجيش التي تقول إن احتمالات اندلاع حرب مع "حزب الله" منخفضة، لكنها "إذا وقعت فستكون قاسية في شكل خاص".

وقال ايلاند انه يتفق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على أن "حزب الله عالق في الحرب الأهلية السورية وان قوته تتآكل، لكنه منذ حرب لبنان الثانية ازدادت قوته وليس فقط بالكم والقدرات الإعلامية، وإنما بإطلاق الصواريخ ودقة الإصابة وقوتها، وهذه هي المشكلة الحقيقية لإسرائيل. الخطأ الإسرائيلي الأكبر بالنسبة إلى حزب الله يرتبط بالاستراتيجية الخاطئة".

ويقول ايلاند انه يجب خوض الحرب المقبلة ضد لبنان وليس ضد الحزب لوحده، وإلا، كما يدعي، فإن "نتائج حرب لبنان الثالثة ستكون اشد خطورة. الحرب المعلنة بين إسرائيل ولبنان ستؤدي إلى دمار كبير في لبنان، لأن حزب الله جزء من التنظيم السياسي في الدولة، ولا أحد يريد ذلك، لا لبنان ولا الولايات المتحدة ولا أوروبا ولا حتى سورية وإيران، ولذلك فإن الطريق الوحيدة هي جعل العالم يعمل على وقف إطلاق النار بعد ثلاثة أيام. هذه هي السياسة التي يجب أن تسود اليوم".

أما بالنسبة إلى غزة فيرفض ايلاند تقديرات الجيش بأن "حماس" ليست معنية بتصعيد الأوضاع مع إسرائيل، ويقول: "نخطئ في شكل كبير. أمل بألا نكون فوتنا الموعد. "الجرف الصامد" انتهت بوقف إطلاق النار وتحدد بأنه خلال شهر سيتم عقد مؤتمر لترميم غزة. سمحنا لمصر بقيادة العملية والسلطة بتسلم وتحويل الأموال، لكنهما ليستا معنيتين بترميم غزة".

الحياة، لندن، 2016/1/29

٢٠. وزارة المعارف لـ"مدارس القدس": المنهاج الإسرائيلي مقابل الحصول على ميزانية

هاشم حمدان: يتضح من خطة عملت عليها وزارة المعارف الإسرائيلية، منذ عدة أسابيع، أن الوزارة تشترط انتقال مدارس القدس المحتلة إلى المنهاج الإسرائيلي من أجل الحصول على ميزانيات، وأن المدرسة التي تختار الاستمرار في التدريس بموجب المنهاج الفلسطيني، المتبع في غالبية المدارس، لن تحصل على هذه الميزانيات.

وفي حين رفضت وزارة المعارف التعقيب، قال أحد المطلعين على تفاصيل الخطة إنه "بعد تمييز استمر لسنوات طويلة ضد التعليم في القدس المحتلة، فإن وزارة المعارف تطلب من المدارس تبني مضامين إسرائيلية كشرط للحصول على موارد، وهو أمر غير مشروع من الناحية التربوية والسياسية والأخلاقية".

عرب 48، 2016/1/29

٢١. تحالف إسرائيلي - يوناني - قبرصي في مواجهة "الإرهاب واللاجئين" وحماية الغاز

تل أبيب - نظير مجلي: تحت شعار "مكافحة الإرهاب في المنطقة ومعالجة نزوح اللاجئين الذي تستغله قوى الإرهاب لتسلل إرهابيين" اتفقت إسرائيل واليونان وقبرص على تعزيز التعاون فيما بينها بهدف إقامة شراكة ثلاثية في مجالات عسكرية مختلفة، و"العمل معا على دفع السلام والاستقرار والأمن والازدهار في منطقة البحر الأبيض المتوسط وما بعدها". وحتى لا يفهم الأمر كحلف معاد لتركيا. أكدت البلدان الثلاث أن "الشراكة بينها ليست حصرية في طبيعتها بل هي على أتم الاستعداد لاستقبال بترحاب أي جهة لها أهداف مماثلة تتضم إليها في جهودها الهادفة إلى دفع التنسيق والتعاون والسلام والاستقرار في المنطقة".

جاء ذلك خلال لقاء القمة الثلاثي الذي عقد في نيقوسيا أمس وجمع كلا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ونظيره اليوناني الكسيس تسيبراس والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس. واتفق على أن تعقد قمة ثلاثية شبيهة في إسرائيل في المنتصف الثاني للعام الحالي. وأعلن نتنياهو عن تشكيل لجنة مشتركة تناط بها عملية تخطيط مد أنبوب لتصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل عبر قبرص واليونان إلى القارة الأوروبية. وأكد أن هذه الخطة الطموحة تنضم إلى الخطط الأخرى المتعلقة بالاستفادة من موارد الطاقة. كما أعلن نتنياهو عن دفع مشروع لمد كابل تحت الأرض يربط شبكات الكهرباء في إسرائيل وقبرص وفي المستقبل في اليونان بهدف إقامة شبكة كهربائية واحدة مشتركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/1/29

٢٢. "مراقب الدولة" ينفي حقن مهاجرات أثيوبيات بمادة تمنع حملهن وتجعلهن عاقرات

بلال ضاهر: قرر مراقب الدولة، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا، أنه لا يوجد دليل على قيام مندوبين عن وزارة الصحة الإسرائيلية بحقن مهاجرات أثيوبيات بمادة تمنع حملهن وتجعلهن عاقرات، من خلال الضغط عليهن وتهديدهن، وذلك من دون الاستماع لشهادة أي من المشتكيات، بحسب تقرير نهائي حول هذه القضية - الفضيحة.

وبحسب تقرير المراقب، فإن صناديق المرضى ووزارة الصحة في إسرائيل لم يصدروا تعليمات بحقن نساء أثيوبيات بحقن "ديبو بروفيرا"، وأنهن استخدمن وسائل منع الحمل وتم تقديم شرح لهن حول اختيارهن هذا.

لكن صحيفة "هآرتس" كشفت اليوم، الخميس، عن وثيقة حصلت عليها، ويتبين منها أن مكتب المراقب لم يتحدث مع النساء الأثيوبيات اللواتي أفدن قبل ثلاث سنوات، من خلال تحقيق تلفزيوني، بأنهن أرغمن على حقنهن بدببو بروفيراً وإخفاء معلومات حول مفعول الحقنة عنهن.

عرب 48، 2016/1/28

٢٣. المستوطنون لم يقدموا ما يثبت ادعاءاتهم بشراء بيوت في الخليل

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت مصادر إسرائيلية إن موظفي الإدارة المدنية الاحتلالية المسؤولين عن التحقيق في صفقة العمارتين اللتين يدعي المستوطنون شراءهما في الخليل، طلبوا تحويل وثائق الشراء إلى لجنة التسجيل الأول، ما يعني ان مسألة الفحص ستستغرق وقتاً طويلاً. وتقوم الإدارة المدنية بفحص "صفقة الشراء" بشكل محموم بعد العاصفة السياسية التي سببها إخلاء المستوطنين من العمارتين يوم الجمعة الماضية بعد اقتحامهم لهما يوم الخميس بادعاء ان شركة "العائدون للإرث" التي يملكها أساف نحماذ اشترت البيوت.

القدس العربي، لندن، 2016/1/29

٢٤. استطلاع: تراجع شعبية "المعسكر الصهيوني" وانهايار حزب كحلون

بلال ضاهر: دل استطلاع للرأي العام نُشر يوم الخميس، على أنه فيما لو جرت الانتخابات العامة للكنيست الآن لتراجعت قوة كتلة "المعسكر الصهيوني" وانهار حزب "كولانو" برئاسة موشيه كحلون، لكن قوة حزب "بيش عتيد" برئاسة يائير لبيد ستزداد بشكل كبير.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجرته إذاعة "راديو لالو هفسكا" لبرنامج الصحافي نيسيم ميشعال، أن قوة كتلة "المعسكر الصهيوني" ستراجع من 24 نائباً اليوم إلى 18 نائباً في انتخابات مقبلة، كما ستراجع قوة حزب "كولانو" من 10 نواب اليوم إلى 4 نواب.

وبحسب الاستطلاع فإن قوة حزب "بيش عتيد" ستزداد بسبعة نواب، من 11 نائباً اليوم إلى 18 نائباً في انتخابات مقبلة.

وتوقع الاستطلاع أن يحافظ حزب الليكود الحاكم على قوته وسيبقي على الثلاثين نائباً. وسترتفع قوة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة أفيجدور لبيرمان من 6 نواب إلى 9 نواب، كما ستزداد قوة كتلة "البيت اليهودي" بنائب واحد وسيمثلها 9 نواب، وكذلك قوة حزب شاس الذي يتوقع أن يحصل على 8 نواب، وكتلة "يهדות ههتورا" على 6 نواب.

وسيبقى تمثيل القائمة المشتركة على حاله وسُتُمثَل بـ13 نائباً، بينما سيحصل حزب ميرتس على 6 نواب.

وعلى خلفية التكهنات حول احتمال دخول رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي، إلى المعتزك السياسي، قال 31% من المستطلعين أنه الأنسب لتولي منصب وزير الأمن، لكن 38% رأوا أن الأنسب هو وزير الأمن الحالي، موشيه يعلون، بينما قال 17% إن الشخص الأنسب هو ليبرمان، و11% قالوا إنه رئيس "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت.

ورأت الغالبية الساحقة من المستطلعين (82%) أن الحكومة الإسرائيلية لم تفعل شيئاً من أجل منع مقاطعة إسرائيل. وقال 9% إنها تعمل بشكل كبير في هذا المجال، ورأى 4% أنها تعمل بقدر كاف.

عرب 48، 2016/1/28

٢٥. القدس المحتلة: 28 مستوطناً يقتحمون ساحات الأقصى

الأناضول - الطيب غنايم: اقتحم 28 مستوطناً ساحات المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، يوم الخميس، برفقة حراسة أمنية ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية، وذلك عبر باب المغاربة. وأوضح أحد حراس المسجد الذي فضل عدم ذكر هويته، لدواعٍ أمنية، أن 24 من هؤلاء نفذوا اقتحامهم في الفترة الصباحية، وأربعة في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وأشار إلى أنّ المصلّين المتواجدين في المسجد، ردّوا على هذه الاقتحامات بتبريد صيحات التكبير "الله أكبر"، لافتاً إلى أنّ "بعض المستوطنين حاولوا أداء طقوس دينية يهودية خلال اقتحامهم، إلا أنّ حراس المسجد والمصلّين تصدّوا لهم ما أدّى إلى وقوع مشادات كلامية، انتهت بإجبار المستوطنين على مغادرة المكان."

ووفقاً للحارس نفسه، فإنّه على الرّغم من الأجواء الباردة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية هذه الأيام، بما فيها القدس، إلا أنّ عشرات المصلّين تواجدوا في ساحات المسجد، منذ ساعات الصباح، وأقاموا حلقات لتدريس القرآن.

عرب 48، 2016/1/28

٢٦. الاحتلال يحكم بالسجن أربع سنوات ونصف على تاجر من غزة

ذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، أن محكمة بئر السبع المركزية حكمت بالسجن 4 سنوات ونصف على التاجر رياض المشهراوي من غزة والذي اعتقل منذ أشهر على حاجز بيت حانون "إيرز".

وزعم الموقع، أن المشهراوي أدين "بنقل بضائع ممنوعة لصالح حركة حماس، وأنه كان يعلم أن ما يحاول نقله لغزة يستخدم في تصنيع الصواريخ".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/28

٢٧. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 23 فلسطينياً ويحاصر "عور التحتا"

الخليج- وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 23 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، وفرضت قوات الاحتلال حصاراً خانقاً على قرية عور التحتا الفلسطينية الواقعة في الجهة الغربية من مدينة رام الله على الطريق الرئيسي الذي يربط بين القدس و"تل أبيب".

الخليج، الشارقة، 2016/1/29

٢٨. اليوم العالمي لدعم فلسطيني 48 خطوة نحو تعزيز الصمود في مواجهة الاقتلاع

القدس - آمال شحادة: مع تعرض فلسطيني 48 لفظائع سياسة التمييز العنصري والملاحقات السياسية وحملات القمع غير المسبوقة في مختلف المجالات، ومحاولات حكومة اليمين الإسرائيلية، لتثبيسهم وتنفيذ مخطط "الترانسفير"، الذي تسعى إسرائيل لتنفيذه منذ قيامها، جاءت مبادرة الإعلان عن 30 كانون الثاني (يناير) هذه السنة وفي كل سنة ليصبح "اليوم العالمي لدعم حقوق فلسطيني 48". والهدف من هذا الإعلان، نقل ملفهم إلى المحافل الدولية والعربية لعل المجتمع الدولي يتخذ خطوات تزيد من الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف سياستها العنصرية، بحق هؤلاء الفلسطينيين الذين بقوا في الناصرة وحيفا ويافا وعكا وصفد.

فلسطينيو 48 كانوا يعدون 156 ألف نسمة عام 1948. واليوم يبلغ تعدادهم مليوناً وثلاثمائة وخمسين ألف نسمة، يشكلون نحو 18% من مجموع السكان (مجموعهم مع الجولان والقدس يصل إلى مليون وثمانمائة ألف نسمة وترتفع نسبتهم إلى 20%). وفي جيل التعليم الابتدائي والثانوي نسبتهم 22%. لم

يتركوا أرضهم، ويخوضون معركة قاسية مع السياسات الإسرائيلية منذ قيام الكيان الإسرائيلي عام 1948.

هذا الإعلان جاء بمبادرة لجنة متابعة الجماهير العربية، برئاسة النائب السابق محمد بركة، بعدما وصلت الممارسات العنصرية إلى ذروتها بالإعلان عن خطة لهدم ما لا يقل عن خمسين ألف بيت بحجة أنها بنيت بلا ترخيص حكومي. وجاءت أيضاً بعد أن سجلت القوانين العنصرية رقماً قياسياً وبات هم وزراء اليمين الإسرائيلي تضيق الخناق ومحاولات "أسرلة" مختلف المجالات الحياتية، مع إعلان وزيرة الثقافة، اليمينية المتطرفة ميري ريغف، اقتراح قانون أسمته "التمويل مقابل الولاء" وبموجبه يشترط التمويل الحكومي للمؤسسات الثقافية والفنانين بإعلان ولائهم لإسرائيل. ويمنح الصلاحيات لوزير المالية بسحب التمويل الحكومي، ويعطي صلاحيات مشابهة لوزيرة الثقافة في ما يتعلق بتمويل المؤسسات الفنية والثقافية.

الحياة، لندن، 2016/1/29

٢٩. سلطات الاحتلال تواصل بناء بيت تهويدي على بعد خمسين متراً من المسجد الأقصى

القدس - "وفا": تواصل سلطات الاحتلال بناء "بيت شتراوس" على بعد 50 متراً من المسجد الأقصى في باحة البراق، على حساب الوقف الإسلامي، بهدف تهويد المعالم المحيطة به وتغييرها. وشرعت سلطات الاحتلال خلال الأيام الأخيرة ببناء الطابق الرابع من هذا المشروع التهويدي، ضمن أبنية جسر "أم البنات"، حيث شمل العمل صب الواجهات الخارجية لهذا الطابق بالإسمنت المسلح، وكذلك الأعمدة فوق الطابق الثالث، وهو طابق قديم يعود تاريخه إلى الفترة الإسلامية العثمانية، ولكن الاحتلال سيطر عليه، واستعمله كمكاتب لـ"حاخام المبكى" والأماكن اليهودية المقدسة.

وسيستعمل الطابق الرابع بعد الانتهاء من بنائه كمكتب سكرتاريا متعدد لـ"حاخام المبكى"، وهو مكتب شخصي للحاخام نفسه، وسيضم كذلك مكاتب تشغيلية لمبنى "بيت شتراوس"، وغرفاً لتغيير الملابس للعمال الرجال، وأخرى للنساء، وكذلك غرفة تضم الخزائن الشخصية.

كما تفيد المعلومات بأنه سيتم تبليط سقف الطابق، وسيستعمل كشرفة للجمهور العام، تمكّنه من الاطلاع على ساحة البراق والمسجد الأقصى من جهة، وعلى البلدة القديمة وشارع باب السلسلة من جهة أخرى.

الأيام، رام الله، 2016/1/29

٣٠. غزة ترد جميل اللاعب أبو تريكة جدارية في أكبر ملعب رياضي وإطلاق اسمه على أحد الميادين

غزة - أشرف الهور: لم يدم كثيرا انتظار غزة لرد جميل اللاعب المصري محمد أبو تريكة، الذي كشف عن وصيته بوضع قميصه الشهير "تعاطفا مع غزة" في كفنه عند موته، ورسمت تكريما للاعب الشهير جدارية كبيرة على إحدى زوايا أكبر ملعب رياضي في القطاع، وتستعد لإطلاق اسمه على أحد ميادين المدينة .

ورفعت جدارية أبو تريكة على أحد جوانب ملعب اليرموك وسط مدينة غزة، وكانت عبارة عن اللقطة التي اتخذت له عندما كشف عن قميص ارتداه أسفل قميص منتخب مصر خلال إحدى بطولات أمم أفريقيا وقد كتب عليه "تعاطفا مع غزة"، وكان وقتها يشير إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان. وكُتبت أعلى الصورة الكبيرة "أمير القلوب نجم العرب" وكتب أسفلها "غزة تعشق أبو تريكة". جاء ذلك بعدما صرح أبو تريكة خلال احتفال رياضي أقيم بالجزائر، أنه أوصى بدفن القميص الذي حمل تلك العبارة معه في كفنه.

القدس العربي، لندن، 2016/1/29

٣١. مشروع لبناء كنيس يهودي قرب حائط البراق

القدس المحتلة - الراي: كشفت مصادر إسرائيلية النقاب أمس عن فحوى اتفاق جرى مؤخراً يقضي ببناء كنيس يهودي جديد قرب حائط البراق جنوب المسجد الأقصى المبارك، على أن يكون مختلطاً ما بين الرجال والنساء، كصيغة حل وسط، بعد خلاف طويل بهذا الخصوص. وذكرت المصادر أن أطرافاً معنية توصلت إلى صيغة اتفاق بينها تقضي بتخصيص ساحة ومنطقة صلوات رسمية لليهود "المتحررين" - اليهودية الليبرالية - في المنطقة الواقعة بين جنوب طريق باب المغاربة وشمال الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى المبارك.

وقال "المتحررين" - اليهودية الليبرالية، إن بنود الاتفاق ستعرض على الحكومة الإسرائيلية الأحد القادم للمصادقة عليها في جلستها الأسبوعية، مرفقة بمخططات وخرائط مرخصة لهذا الشأن، تم إعدادها من قبل البلدية العبرية في مدينة القدس وما يسمى بـ "صندوق إرث المبكي". وأشارت إلى أن الاتفاق تم بين الأطراف بعد مداوات مباشرة أدارها سكرتير الحكومة الإسرائيلي "أفيحاي مندليب" - سينتقل مطلع الشهر القادم إلى منصبه الجديد كمستشار قضائي للحكومة - لسنوات، بين تيارات يهودية مختلفة -محافظة وحريدية ومتحررة -أسدت إلى الاتفاق على بناء وتخصيص ساحة صلوات يهودية مشتركة للنساء والرجال، على أن يكون لها مدخل مرتبط بساحتي الصلوات اليهودية المنفردة القائمة اليوم (إحدهما للرجال فقط والأخرى للنساء - تقع ما بين باب المغاربة والمدرسة التذكزية).

الرأي، عمان، 2016/1/29

٣٢. قوات الاحتلال تهاجم مزارعي وصيادي غزة وتقتضي بحبس أحد التجار لعدة سنوات

غزة - أشرف الهور: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجددا مزارعين يعملون على مقربة من الحدود الشرقية لقطاع غزة، وذلك بعد هجوم آخر استهدف صيادين في عرض البحر، فيما قضت إحدى المحاكم العسكرية في إسرائيل على أحد تجار غزة بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات ونصف. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت النار على المزارعين ورعاة الأغنام، الذين كانوا يعملون في مزارعهم على حدود بلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. واستهدف جنود الاحتلال في التكنات العسكرية المزارعين والرعاة، دون وقوع إصابات، غير أن الهجوم أجبر هؤلاء على ترك أعمالهم والعودة إلى منازلهم خشية من تعرضهم لخطر الموت. إلى ذلك أطلقت قوات الاحتلال النار صوب صيادين يعملون قبالة سواحل بحر غزة، مما أجبرهم على ترك العمل، رغم أنهم كانوا ضمن منطقة الصيد المسموح بها بموجب الحصار. إلى ذلك ذكرت تقارير إسرائيلية أن إحدى المحاكم العسكرية، قضت بالسجن على أحد تجار غزة بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف. وقالت إن التاجر يدعى رياض المشهراوي، وسبق وأن اعتقلته قوات الاحتلال خلال مروره من حاجز بيت حانون "إيرز".

وحسب ما ورد في تقرير للقناة العاشرة الإسرائيلية، فإن المحكمة أدانت المشهراوي بنقل أجهزة كهربائية وبضائع أخرى بكميات كبيرة لنشطاء المقاومة، ومن بينهم أسرى أطلق سراحهم في صفقة

تبادل الأسرى الأخيرة، وعدة جهات أخرى. وزعمت سلطات الاحتلال أن هذا التاجر كان يعلم أن الأجهزة التي استوردها لها طابع عسكري في صناعة الصواريخ وحفر الأنفاق.

القدس العربي، لندن، 2016/1/29

٣٣. الأسير محمد القيق يواصل إضرابه لليوم الـ 65 وتدهور خطيره لصحته

رام الله - منتصر حمدان: قال مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الفلسطيني، عمار دويك، أمس، إن إجراءات الاحتلال "الإسرائيلي" بمختلف مؤسساته وأجهزته تدفع حالة الأسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام إلى الاستشهاد من أجل إيصال رسالة للأسرى وعائلاتهم بأن هذا سيكون مصير كل من يضرب عن الطعام في معتقلاتها، موضحاً في مؤتمر صحفي مشترك بين الهيئة ونقابة الصحفيين بأن لدى الهيئة مؤشرات ودلائل بهذه الاتجاه.

واشتكى نقيب الصحفيين الفلسطينيين، عبد الناصر النجار، ممّا وُصف بضعف التحرك الشعبي والفصائلي والرسمي لمناصرة الأسير الصحفي القيق في معركته التي يخوضها باسم الأسرى الإداريين كافة في معتقلات الاحتلال بإعلانه الإضراب المفتوح منذ 65 يوماً، مشيراً إلى أن النقابة وبالتعاون والتنسيق مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان خاطبت برسائل رسمية قرابة 165 مؤسسة عربية وأجنبية تطالبها بالتحرك لإنقاذ حياة الأسير الصحفي محمد القيق من الموت المحقق.

الخليج، الشارقة، 2016/1/29

٣٤. الخصري: سنوات الحصار رفعت عدد سكان غزة بنصف مليون نسمة

غزة - خلدون مظلوم: أظهرت معطيات فلسطينية، ارتفاع عدد سكان قطاع غزة خلال سنوات الحصار العشر الماضية، بمقدار 500 ألف مواطن، ليقارب تعدادهم مليوني نسمة، دون أن يرافق ذلك الارتفاع زيادة عدد الوحدات السكنية أو تطوير للبنى التحتية.

وقال رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" جمال "إن الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة جزء من حصار أكبر يستهدف الكل الفلسطيني"، مشيراً إلى أنه وتيرته تصاعدت في ظل "انتفاضة القدس". وبيّن الخصري في بيان له، أن الاحتلال "يُحاصر كل منطقة وفق ما يؤثر عليها، ويشل الحياة فيها". لافتاً إلى أن قطاع غزة تعرّض لثلاثة حروب مدمرة خلال سنوات الحصار المستمر.

قدس برس، 2016/1/28

٣٥. طلبة من بيرزيت يصممون إنساناً آلياً يعمل بقفزات

صمّم ثلاثة طلاب في كلية الهندسة بجامعة بيرزيت الفلسطينية في رام الله مشروع تخرج عبارة عن إنسان آلي (روبوت) يمكن التحكم فيه عن طريق قفاز معين. هذا القفاز الذكي مزود بحساسات (مُستشعرات) وأجهزة إلكترونية أخرى تبعث رسائل للروبوت وهو عبارة عن سيارة ليتحرك ويلف.

وتتحدد سرعة واتجاه حركة السيارة بحركة يد وأصابع الشخص الذي يرتدي القفاز.

وأقصى الطلاب محمد زيود ومحمد عطية وصهيب طوافشة الذين يدرسون هندسة الكمبيوتر في جام ولم تكن الكثير من المكونات اللازمة لبناء المشروع متوفرة في الضفة الغربية وتعين على الطلاب الثلاثة أن يطلبوها عن طريق الإنترنت.

واضطر الطلاب في بعض الأحيان للانتظار شهوراً للوصول بعض الأشياء بينما لم يصل بعضها الآخر على الإطلاق.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/28

٣٦. إطلاق فيلم "يا طير الطائر" لهاني أبو أسعد في فلسطين ... حدث بمعايير عالمية

رام الله -بديعة زيدان: كما حدث في كل من تورونتو، ولندن، والدوحة، وأبو ظبي، كان قصر رام الله الثقافي، على موعد مع حفل الـ "السجادة الحمراء" في افتتاح فيلم "يا طير الطائر" للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد.

واعترف أبو أسعد في حديث إلى "الحياة" بأن أصعب عروضه هي في فلسطين وأمام الفلسطينيين، حيث "العيون مفتوحة على أدق التفاصيل لأنهم يعيشونها"، لافتاً إلى أن أهمية عرض الفيلم في فلسطين أهم من أية دولة أخرى، متشوقاً لعرض الفيلم في قطاع غزة ... وقال: فيلم "يا طير الطائر" ليس فيلماً عابراً ... هو فيلم مهم لي على الصعيد الشخصي، لأنه يتحدث عن غزة التي تصدّر المقاومين والفنانين والمبدعين على رغم أنها تقبع تحت الحصار، وتحت القمع ... هذا الفيلم هديتي لغزة وأهلها.

الحياة، لندن، 2016/1/29

٣٧. السفارة المصرية بتل أبيب تُصرّ على رفض دخول الكاتب عبد عنتاوي من فلسطيني 48 إلى مصر

الناصره - زهير أندراوس: للمرّة الثانية على التوالي، خلال الأسبوعين الأخيرين، أصرت السفارة المصرية في تل أبيب على عدم منح الكاتب عبد عنتاوي، مدير عام مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، "تأشيرة دخول" إلى مصر، بهدف مُشاركته في المعرض الدولي للكتاب في القاهرة، والذي يُفتتح هذه الأيام، ويتواصل لأسبوعين، بالرغم من تدخّل قيادات أساسية للجماهير العربية الفلسطينية وقيادات من القائمة المشتركة في الكنيست، ورغم قبولها عشرات الطلبات الأخرى من البلاد.

ولم تتّضح أسباب قرار السفارة المصرية وإصرارها على هذا الرفض، لكن إشارات بعض المسؤولين في السفارة أكدت أنها تنفّذ قرار جهاز المخابرات وبالتالي وزارة الخارجية المصرية.

وفي معرض تعقيبه على رفض السفارة المصرية منحه "تأشيرة دخول" لمصر، قال عنتاوي: إنني أستغرب وأستهجن قرار السفارة المصرية، الذي يشوبه الكثير من التناقضات والشكوك والتساؤلات، فإذا كان الأمر نابعا عن ارتجالية وعشوائية ومزاجية فهي مُصيبة، لكن المُصيبة الأكبر أن يكون ذلك نابعا عن أمور أخرى، ترتبط بمقالاتي ومواقفي، التي أُصرّ عليها، خصوصا بعدما أكدت الأحداث والتطورات صحّتها. وأضاف عنتاوي: أتحدّى السفارة المصرية أن تُعلن حقيقة وخلفيات أسباب رفضها دخولي مصر، حيث أتفهم أن يأتي مثل هذا الرفض في فترة حُكم "الإخوان المسلمين"، لكن ليس الآن، فنحن نريد مصر أن تقود لا أن تُقاد، ونريد لها أن تقوى وتتقدّم وترتقي، وأن تحتلّ المثقفين الثوريين كي تحتلها الثقافة الثورية التقدمية، ولكن وبالرغم من ذلك لن يتزعزع حُبّي وشوقّي لمصر، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/29

٣٨. "الشرق الأوسط": حزب الله يتوسط بين حماس و طهران ويحاول جمع أبو مرزوق بمسؤولين إيرانيين

في لبنان

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن حزب الله اللبناني يحاول مجدداً التوسط بين إيران وحركة حماس الفلسطينية، في محاولة للوصول إلى اتفاق يضمن تطبيع العلاقات من جديد بعدما فشلت المحاولات الإيرانية الأخيرة في إقناع حماس بإعلان موقف مؤيد لها ضد السعودية مقابل عودة العلاقات والدعم المالي الكامل.

وبحسب المصادر فإن حزب الله يسعى إلى عقد لقاءات في بيروت بين مسؤولين من حماس ومسؤولين إيرانيين لتجاوز الأزمة. وأكدت المصادر أن قيادات من حزب الله بينها نائب رئيس الحزب نعيم قاسم وجهوا الدعوة لعضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق لزيارة لبنان بهدف لقاء مسؤولين إيرانيين كبار بينهم ضباط في الحرس الثوري الإيراني بوجودهم باستمرار في بيروت للتنسيق مع الحزب بشأن العمليات الحالية في سورية.

وبحسب المصادر أيضاً فإن أبو مرزوق قد يتوجه فعلاً إلى بيروت لكن من دون موعد محدد حتى الآن. وقالت إن أي موعد للقاء قادة حزب الله أو مسؤولين إيرانيين وما سيتم بحثه تحديداً والمطالب التي سيحددها كل جانب لإحياء الاتصالات وإعادة العلاقات بينهما ما زالت غير واضحة. واختار حزب الله دعوة أبو مرزوق تحديداً لأنه خاض في لبنان نقاشات كثيرة مع مسؤولين إيرانيين لرأب الصدع مما سمح بمد جسور جديدة بين طهران وحماس بعدما كانت العلاقات انقطعت تماماً بعد موقف حماس من سورية.

وبحسب المصادر نفسها فإن أبو مرزوق ليس في عجلة من أمره هذه المرة خصوصاً بعد قرار حماس بتجنب الدخول في تحالفات في المنطقة وخصوصاً ضد العالم السني.

وقالت المصادر إن حماس معنية بالتواصل مع كل الأطراف وبنسج علاقات جيدة مع الجميع بما في ذلك إيران ولكن ليس ضمن تحالفات. وأكدت المصادر أن هذا الكلام سينقله أبو مرزوق لمضيفيه في لبنان وللمسؤولين الإيرانيين الذين سيلتقيهم.

وبحسب المصادر فإن أبو مرزوق سينقل موقف حماس المرحب بأي علاقات ودعم مالي غير مشروط بأي موقف جديد من سورية أو أي موقف من السعودية أو حتى مساند لإيران وأي مواقف مشروطة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/1/28

٣٩. تركيا تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء 153 وحدة استيطانية بالضفة

أنقرة - الأناضول: أدانت تركيا، "بشدة"، مصادقة "إسرائيل" على بناء 153 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، الخميس 2016/1/28: "تدين بشدة المصادقة على بناء 153 وحدة سكنية جديدة ضمن مستوطنات مختلفة غير شرعية بالضفة الغربية، والقدس الشرقية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967".

وأضاف البيان أن "هذه الخطوات التي اتخذتها (إسرائيل) بشكل يخالف القانون الدولي، من شأنها أن تقوض أسس السلام الدائم، والجهود المتعلقة بها، ولا يمكن القبول بذلك أبداً".

فلسطين أون لاين، 2016/1/28

٤٠. أوباما: كلنا يهود والالتزام الأميركي تجاه أمن إسرائيل كان وسيبقى دائماً ثابتاً

واشنطن -وكالات: حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من تنامي العداء للسامية وشدد على العلاقات "الأبدية" التي تجمع بلاده بإسرائيل.

وقال في كلمة بالسفارة الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية، "يجب أن نواجه حقيقة: هناك تنام للعداء للسامية عبر العالم، إنه أمر لا يمكن إنكاره". وأضاف لمناسبة اليوم العالمي لذكرى ضحايا المحرقة اليهودية: إن "أي هجوم على ديانة هو هجوم على جميع الديانات".

وبعد أن أشار إلى أن الولايات المتحدة عازمة على التصدي للعداء للسامية بكل أشكاله، شدد أيضاً على متانة العلاقات بين بلاده وإسرائيل. وأوضح: أن "الالتزام الأميركي تجاه أمن إسرائيل كان وسيبقى دائماً ثابتاً".

وقال: إن تخلي الولايات المتحدة عن حلفها مع إسرائيل يعتبر بمثابة فشل أخلاقي، مضيفاً: كلنا يهود، عندما يتم استهداف اليهودي بسبب ديانته، فعلى كل إنسان أن يرد على ذلك بالقول إنه يهودي.

وفصل أوباما بين الانتقادات التي توجه إلى إسرائيل وبين ضرورة بقاء الحلف الاستراتيجي الذي يربط الولايات المتحدة مع إسرائيل، مشيراً إلى أن هذه الانتقادات لا تتعلق بقيام ووجود دولة إسرائيل، وسيكون هناك فشل أخلاقي كبير للولايات المتحدة إذا تخلت عن حلفها مع إسرائيل.

وقال أوباما: الهجوم على أي عقيدة هجوم على كل عقائدنا. وأضاف: بالنسبة للأميركيين خاصة.. علينا أن نفهم أنه هجوم على تنوعنا وعلى فكرة أنه يمكن لأناس من خلفيات مختلفة أن يعيشوا معاً وأن ينجحوا معاً.

وأضاف: علينا هنا الليلة أن نواجه حقيقة أن معاداة السامية في تزايد في أنحاء العالم. لا يمكننا أن ننكر هذا. وتابع: يحدث كثيراً وبخاصة في فترات التغيير وبخاصة في فترات القلق وعدم اليقين أن نرغب بشدة في أن نعلق صراعاتنا على الآخرين.. على المختلفين.

الأيام، رام الله، 2016/1/29

٤١. اليونان وإسرائيل" وقبرص تبحث التعاون لإقامة خط أنابيب غاز إلى أوروبا

نيقوسيا - (أ ف ب): تدرس اليونان واسرائيل وقبرص اقامة مشروع خط انابيب غاز يربط الدول الثلاث بغرض تصدير الغاز الطبيعي في شرق المتوسط الى اوروبا، وفق ما أعلن قادة الدول الثلاث في نيقوسيا الخميس.

وكانت قبرص واسرائيل اعلنتا اكتشاف احتياطي مهم من الغاز الطبيعي قبالة سواحلها ما من شأنه لاحقاً ان يكون موضع اهتمام الاتحاد الاوروبي الذي يعول بشكل كبير حالياً على الغاز الروسي. وجاء في بيان مشترك لرئيس قبرص نيكوس اناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "تجدد بمناسبة هذا اللقاء دعماً لفكرة تصدير غاز شرق المتوسط الى اوروبا". و اضافوا "وفي هذا السياق نحن على استعداد على المضي في درس مشاريع على غرار ايست ميد".

وسيلغ طول خط انابيب الغاز ايسد ميد نحو 1700 كلم، بحسب شركة الطاقة اليونانية التي تدعمه -ي جي اي بوسيدن، ومن شأنه ان يتيح نقل 15 مليون متر مكعب من الغاز سنوياً الى اوروبا. ووضح نتانياهو في مؤتمر صحافي مشترك ان الدول الثلاث ستشكل لجنة مشتركة لدفع هذا المشروع.

رأي اليوم، لندن، 2015/1/29

٤٢. الصليب الأحمر: المعتقل القيق في وضع حرج

غزة: أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها البالغ إزاء وضع محمد القيق الصحي، المحتجز الفلسطيني المتواجد في مستشفى "إسرائيلي". وأوضحت اللجنة، يوم الخميس 2016/1/28، أن مندوبي وطبيب اللجنة الدولية يقومون بزيارة محمد القيق بانتظام وذلك لمراقبة وضعه الصحي، كما وتتجاوز اللجنة الدولية باستمرار مع السلطات الإسرائيلية لطرح مواضيع إنسانية ملحة. وأكدت اللجنة، أن حالة محمد القيق الصحية حرجة فهو يخوض إضراباً عن الطعام منذ أكثر من 60 يوماً وحياته في خطر.

فلسطين أون لاين، 2016/1/29

٤٣. في ابتداء قيادة السلطة الفلسطينية

أسامة أبو ارشيد

لا يخفى على أحد أن ما تسميه قيادات السلطة الفلسطينية، بدءاً من رئيسها، وإلى أصغر موظف فيها، "تنسيقاً أمنياً" مع الاحتلال الإسرائيلي، إنما هو حقيقة واقعة وقائمة منذ نشأة تلك السلطة عام 1994، غير أن هذا لا يخفف من وقع صدمة تصريحات قادة السلطة، في الآونة الأخيرة، مباينين بذلك، وغير مباينين بتداعياته. الأدهى، أن كثيراً من تلك التصريحات، والأفعال المقرونة بها على أرض الواقع، تأتي بهدف تقديم أوراق اعتماد إسرائيلية-أميركية في سياق الصراع على خلافة الرئيس الكهل، محمود عباس (أبو مازن)، في رئاسة السلطة، والتي هي، من حيث الجوهر، شئنا أم أبينا، إحدى أدوات البنية الاستخبارية الاحتلالية الإسرائيلية وتثبيتها، وقادة هذه السلطة لا بد أن يخضعوا لمعايير الاحتلال لشغل مناصبهم. هذه حقيقة، مهما حاول كثيرون المجادلة في الأمر.

ضمن المعطى السابق، لم تكن تصريحات اللواء ماجد فرج، رئيس المخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية، لمجلة "ديفينس نيوز" الأميركية، في الثامن عشر من يناير/كانون ثاني الجاري، والتي فاخر فيها بأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية منعت منذ انطلاق انتفاضة القدس، مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أكثر من 200 عملية ضد إسرائيل، وصادرت أسلحة، واعتقلت أكثر من مائة مقاوم، خروجاً عن كُنه هذه السلطة، وما أقيمت من أجله. فهي، من ناحية، جيء بها لترفع الأوزار والكُلف الاقتصادية عن عاتقي إسرائيل، عوضاً عن الاحتلال المباشر للفلسطينيين. ومن ناحية أخرى، لكي تبقى ذراع الاحتلال الأمنية والعسكرية حاضرة وباطشة بينهم عبر آلية ما يسمى "التنسيق الأمني"، وهو الاسم "الدبلوماسي" لـ"العمالة الأمنية". ومن المفارقات هنا، أن فرج، لا يحاول حتى أن يستر الحقيقة المخزية الأخيرة، وذلك في "شكوى مُرّة" للمجلة من حادث وقع في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عندما اقتحمت قوة إسرائيلية خاصة مستشفى فلسطينياً في الخليل، لتغتال أحد نشطاء حماس الرافدين فيه. حسب تلك "الشكوى"، فإن القوات الإسرائيلية أعلنت نظيرتها الفلسطينية بالأمر، والتي انسحبت من المكان، غير أن تلك القوة لم تكف بتصفية ناشط حماس المصاب في عملية هجوم على مستوطن، بل إنها، أيضاً، قتلت أحد أقاربه "من غير المتورطين" في العملية.

لاقت تصريحات فرج تلك تنديداً من فصائل وقوى سياسية فلسطينية كثيرة، غير أن عباس انتفض للدفاع عنه، وأبى إلا أن يعيد ترسيخ الدور الوظيفي للسلطة الفلسطينية. ففي مؤتمر صحفي، عقده في الثالث والعشرين من يناير/كانون الثاني الجاري، في مكتبه في رام الله، قال إن التنسيق الأمني مع إسرائيل مستمر. وأضاف: "التنسيق الأمني قائم. حتى هذه اللحظة... نقوم بواجبنا على أكمل

وجه. نعم نمنع أي عمل بدو يصير هون أو هون (يحدث هنا أو هناك)". وتابع: "مهمة الأمن أن يمنع أو يحول دون اضطراب حبل الأمن. يعني أي أحد يحاول يشتغل ضد الأمن .. متفجرات .. سلاح .. خلايا .. يلقي القبض عليه.. ولا يهم إلى أين يذهب بعد ذلك". ودافع عباس عن منع الأجهزة الأمنية المتظاهرين من الوصول إلى أماكن الاحتكاك مع القوات الإسرائيلية أو اعتقال أشخاص، وقال إن الأجهزة الأمنية تريد حماية الفلسطينيين و"حماية البلد". وأضاف: "الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها بأوامر مني. أنا لا أسمح لأحد أن يجزني إلى معركة لا أريدها"، مشيراً إلى أنه لا يريد خوض "معركة عسكرية". وقال عباس "الهبّة الشعبية نحن معها... ونحن متفقون عليها، المقاومة الشعبية السلمية لا حد يزيد ولا حد ينقص".

بعيداً عن حديث عباس عن "التنسيق الأمني"، والذي هو معلوم ومؤكد ولا جديد فيه، فإن المشكلة الأبرز تكمن في خيارات الرجل وسلطته. فهو لا يريد أن يُجَزَّ إلى معركة لا يريدتها، كما يقول، ثم يؤكد أنه مع "الهبّة الشعبية.. المقاومة الشعبية السلمية"، غير أنه عملياً، على الأرض، لا هو مع هبة شعبية سلمية، ولا هو قادر على استئناف المفاوضات بسبب تعنت إسرائيل وإيصالها إياه، وسلطته، إلى حائط مسدود، وهو الواقع الذي يقر به "كبير المفاوضين"، صائب عريقات، في تقرير "ديفينس نيوز"، المشار إليه سابقاً. ثالثة الأثافي أن عباس يفاخر، من دون خجل ولا وجل، بـ"التنسيق الأمني" مع إسرائيل، في الوقت الذي ما زالت فيه قوات الأخيرة تعدم، بدم بارد، ومن دون محاكمة، أبناء شعبه في الشوارع والطرق وعند الحواجز، بزعم محاولتهم تنفيذ عمليات طعن ضد جنودها ومستوطناتها. وحسب دراسة إحصائية أصدرها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، قبل أيام، فإن عدد شهداء انتفاضة القدس، بلغ، منذ انطلاقتها، في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2015، وإلى السادس والعشرين من يناير/كانون الثاني الجاري، 167 شهيداً، منهم 32 طفلاً، بنسبة 19 %، و13 شهيدة، بنسبة 7 %.

ولا يتوقف تيهان السلطة عند ذلك الحد، ففي وقتٍ يؤكد فيه قادتتها استمرار "التنسيق الأمني"، وبياهون به، ربما بهدف "إطراب الأذن" الأميركية، فإن ثمة إعلاناً إسرائيلياً، وتأكيداً فلسطينياً رسمياً، عبر "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، أن إسرائيل تقوم، في الآونة الأخيرة، و"بشكل محموم"، بالاستيلاء على أراض فلسطينية في المنطقة المصنفة "ج"، الخاضعة أمنياً وإدارياً للسيطرة الإسرائيلية، وتشكل ما نسبته 60 % من أراضي الضفة الغربية، وتقوم بتحويلها إلى "أراضي دولة" بهدف تمكين المستوطنات من التوسع بغطاء تعتبره سلطات الاحتلال قانونياً. وبالمناسبة، فإن منطقة "ج" المحتلة، هي المنطقة الوحيدة في الضفة الغربية المتواصلة جغرافياً، وهو ما يلغي أية إمكانية لقيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة دونها. المشكلة الأخرى هنا، أن إدارة الرئيس

الأميركي، باراك أوباما، ليست في وارد محاولة إحياء جهود التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية في عامها الأخير، خصوصاً وأن أوباما لم يأت على ذكر الأمر ضمن أولويات سياسته إدارته الخارجية في عامها الأخير في السلطة، في خطابه عن "حالة الاتحاد" قبل أسبوعين. أيضاً، قبل أقل من أسبوعين، مرت الذكرى العاشرة على الحصار الوحشي، الذي فرضته إسرائيل على قطاع غزة، غير أن هذا لم يستدع تصريحاتٍ غاضبةً من الرئيس وحاشيته، وأتى لهم ذلك، وهم شركاء في الحصار، ولا نلقي الكلام هنا على عواهنه، فأبو مازن نفسه أقر، من قبل، أنه صاحب فكرة إغراق نظام رئيس الانقلاب في مصر، عبد الفتاح السيسي، حدود غزة مع مصر بمياه البحر. باختصار، سياسات السلطة الفلسطينية تجاه الاحتلال لا تعاني تيهاناً وافتقاراً للبوصلية فحسب، بل إنها تتدرج، كذلك، في سياق الابتذال في العلاقة معه، ومحاولة إرضائه، خصوصاً وأن ثمة أخباراً تتوالى عن أن أبو مازن ليس في وضع صحي جيد، وهو ما أطلق عنان سباق التنافس على خلافة الرجل، وهذا لن يتم لأحد من دون مباركة إسرائيلية-أميركية بالدرجة الأولى.

العربي الجديد، لندن، 2016/1/29

٤٤. نتتياهو و"الدول العربية المعتدلة"

منير شفيق

في 2006/1/22، ومن منبر دافوس في سويسرا، وفي مقابلة مع شبكة سي.إن.إن الإخبارية الأمريكية، تحدث نتتياهو عن علاقاته العربية قائلاً إن الدول العربية المعتدلة "تواجه التهديد نفسه (يقصد الذي تواجهه "إسرائيل") المتمثل بإيران وداعش". وأكد على تطوّر العلاقات التحالفية مع دول الاعتدال العربي، كما نقلته الصحافة والأقنية الفضائية. وقد قال: "ثمة تغيير دراماتيكي في العلاقات الخارجية لإسرائيل في المدّة الأخيرة، بينها وبين جيرانها العرب الذين يرون في إسرائيل حليفاً وليس تهديداً". وبهذا ما زال نتتياهو يلحّ على وجود تلك الدول، منذ عدوانه على قطاع غزة، وفي أثنائه من دون أن يفصح عن الأسماء المقصودة.

والأغرب الأعجب أن نتتياهو طالب مسؤولين في الاتحاد الأوروبي أن يظهروا لإسرائيل الفهم نفسه الذي يُظهره لها جيرانها العرب الذين كانوا هم الأعداء التقليديين للدولة اليهودية". وأضاف قائلاً: لديّ طلب واحد هو أن تعكس سياسة الاتحاد الأوروبي حيال إسرائيل والفلسطينيين السياسة العربية السائدة تجاه إسرائيل والفلسطينيين".

وكان محور تشديده على أن الخطر الأكبر "على العالم الحر يتمثل في إيران وداعش".

هذا يعني أن دول النظام العربي التي يقصدها نتتياهو وقد انتقلت إلى مستوى اعتبار الكيان الصهيوني حليفا لها ضدّ إيران وداعش، سوف تدخل، إذا صحّ ما يقوله، في مرحلة السقوط والكارثة. ويكفي أن يطلب من الاتحاد الأوروبي أن يقتدي بها في علاقته بكل من "إسرائيل" والفلسطينيين. (وبالفلسطينيين أيضا) دليلا على أنها آيلة إلى الانهيار لا محالة. وذلك حين يصبح الموقف من الفلسطينيين والقضية الفلسطينية كما يُريد نتتياهو ويُرضيه.

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الصهيونية دوري غولد قد ألمح إلى حدوث "انفتاح في العالم العربي نحو العلاقات مع إسرائيل".

هذه التصريحات إذا صحّت تعني أن ثمة كارثة تنتظر الوضع العربي ككل، وعلى مستوى الدول المعنية كلا على حدة. وذلك لأن جماهير الأمة لا تستطيع أن تحتل الوصول إلى حدّ التحالف مع العدو الصهيوني المُغْتَصَب لفلسطين والقدس والساعي لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه. وكذلك الأمر بالنسبة إلى جماهير أيّ قطر تذهب دولته هذا المذهب.

لقد كانت الأمة تغضب أشدّ الغضب من كل نظام أو قيادة عربية من المحيط إلى الخليج لمجرّد التقصير في موضوع القضية الفلسطينية، أو الموقف في مواجهة العدو الصهيوني وقتاله. وكان هذا الغضب يشنّد ويتسع إذا ما تطوّر التقصير إلى تقاعس، أو مهادنة، أو عقد اتفاقية تتضمن الاعتراف به. ولم تصل إلى حدّ التحالف، أو حتى التواطؤ. فكيف إذا ما وصلت الأمور إلى الحدّ الذي وصفه نتتياهو في تصريحاته في دافوس.

هنا يكون السيل قد بلغ الزبى، وخرج عن كل معقول، أو احتمال، أو تفهّم حتى من قبل أكثر الذين تساهلوا واستعدّوا لتقديم التنازلات وهربوا من المواجهة. فالأمر حين يصل إلى التحالف مع العدو الصهيوني وضدّ الشعب الفلسطيني، كما عبّر نتتياهو عن ذلك حين طالب دول الاتحاد الأوروبي أن تحذو حذو تلك الدول العربية إزاء الموقف من دولة الكيان الصهيوني والفلسطينيين. أي تكون قد وصلت ضدّ الفلسطينيين إلى حدّ يُرضي نتتياهو، ويتخطى الموقف الأوروبي بالرغم من تواطؤ دوله مع الكيان الصهيوني تاريخيا، ولكنها الآن راحت تعترض على إيغال نتتياهو في الاستيطان وتهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى والمقدّسات الإسلامية والمسيحية. أي الدول التي أقامت دولة الكيان لم تُعدّ تحتل كل هذا القدر من سياسات نتتياهو.

أما الأغرب في هذه السياسات التي أخذت بعض الحكومات العربية تتبناها، إذا صحّ ما أعلنه نتتياهو عن تطوّر علاقات تحالفية بينها وبينه، فكونها جاءت في مرحلة وصل فيها محمود عباس حدّ اليأس من المفاوضات مع نتتياهو، أو التوصل إلى إقامة دولة فلسطينية، كما جاءت في ظرف ضجّت فيه أمريكا وأوروبا من التفاهم مع نتتياهو على المفاوضات والتسوية وموقفه من الاستيطان

وتهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى. وبهذا تكون تلك الحكومات قد ذهبت شططا، وجعلت أمرها فرطا.

ولكن أغرب من هذا الأغرب أن هذه الحكومات العربية التي جاءت لنتحالف مع الكيان الصهيوني وطلب نصرته إن صحَّ هذا الهؤل، لم تلاحظ أنه دخل مرحلة الضعف والتدهور ولم يعد بمقدوره أن يُخيفَ شباب الانتفاضة فكيف بقطاع غزة والمقاومة في لبنان. ومن ثم فإن التوجّه إلى المراهنة عليه، فضلا عن كونها أصلا من المحرّمات وطنيا وعروبة ودينا وأخلاقا وسياسة وطعنا لفلسطين والقدس والأقصى في الظهر، فهو رهان خاسر لا يزيد من يقترّب منه إلاّ خُسْرانا. ومن ثم فهذا رهان حماقة فضلا عن إثمه الكبير. وهذان إذا ما اجتمعا لحقت الكوارث في الوضع العربي بعامّة، وفي دولة كل بلد دخل هذا الرهان.

أما ثلاثة الأثافي في العرابة فهي انطباق ثلاثة أمثال على من يبحث عن تحالف، في هذه المرحلة، مع العدو الصهيوني: الأول: "مثل الذهاب إلى الحج والناس راجعة منه" (حالة أمريكا وأوروبا). والثاني وهو مثل فلسطيني: "مثل مصيّف الغور" (الغور مشتى وصيفه لاهب). والثالث: كحافِر قبره بظلفه" أي بيده لأن المتحالف مع ننتياهو ذاهب إلى الانتحار. فليس لدى ننتياهو ما يقدّمه بعد أن أفسس، غير غضب الأمة ولعنة الله على من يفعلها.

موقع "عربي 21"، 2016/1/29

٤٥. هل بدأ العد التنازلي للعدوان على غزة؟

طلعت رميح

يبدو أن ننتياهو يستعد فعليا لإطلاق عدوان حربي جديد على غزة، يتوقع أن يكون الأشد ترويعا من كل ما سبق، والأغلب أن يتبعه أو يجعله متزامنا مع اجتياح واسع للضفة الغربية وأن يتخذ خلالها إجراءات أشد عدوانية ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر. من يتابع الآلة الإعلامية الإسرائيلية يلحظ دورانها لتهيئة الأجواء لشن مثل هذا العدوان الجديد، ويلحظ أنها انتقلت من وضعية التهيئة العامة إلى حالة الإعلام الحربي -وفق قواعد الإعلام الحربي- الذي يحدد خطوات تهيئة الرأي العام للحرب قبل الحرب مباشرة.

لقد شهدت الشهور الأخيرة، إطلاق أخبار مجهلة عديدة تتحدث عن أن حماس استعادت بناء قدراتها التي كانت تضررت جراء العدوان الإسرائيلي خلال عام 2014، وفي ذلك جرى إبراز بعض التصريحات لقادة فصائل المقاومة التي تطلق لطمأنة الرأي العام الفلسطيني مع تغيير اتجاه تأثيرها لتظهر وكأنها حالة من حالات القوة الزائدة والرغبة في إطلاق الحرب. لكن الأيام الأخيرة شهدت قفزة

في هذا الاتجاه، إذ يجري نشر أخبار من مصادر عسكرية إسرائيلية جرت صياغاتها وفق قواعد الإعلام الحربي في الإعداد للحرب. وأولى تلك القواعد هو أن يتحدث الطرف الذي يستعد للحرب عن أن خصمه هو من يريد إشعال الحرب وهو من يستعد لها وأن استعداداته ذات طابع هجومي، ليظهر هو -وهو من يستعد للعدوان- في وضع من يدافع عن نفسه ومن يخوض حرباً دفاعية وأنه لا يريد الحرب. لقد جرى نشر تصريح لمصدر عسكري إسرائيلي-قيل إنه لم يذكر اسمه -ورد فيه هذا المعنى تحديداً، حتى إن الصحف العربية نشرته تحت نفس العنوان المستهدف «حماس مستعدة للحرب المقبلة»، قال نص الخبر المنشور في الصحف العربية «أقر مصدر عسكري في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنّ حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، استعادت قوتها وباتت جاهزة للمواجهة المقبلة إذا اقتضى الأمر، فقد أعادت حماس ترميم الأنفاق الهجومية، ومنظومتها الصاروخية، وجمعت المعلومات اللازمة، وهي جاهزة لساعة الصفر».

من يقرأ نص هذا التصريح جيداً يجده معداً في غرف الإعلام الحربي، إذ هو يدفع للناس بفكرة أن حماس بدأت اتخاذ إجراءات عسكرية هجومية -أنفاق هجومية- كما يتحدث عن أن حماس جاهزة لساعة الصفر، ومن لديه ساعة صفر في الحرب هو من سيبدأ الحرب، بطبيعة الحال. نتتياهو يستعد للحرب منذ وقت طويل، وهناك تصريحات تحريضية وصلت حد الحديث عن اغتيال كل قادة حماس دون استثناء، لكن توقيت الحرب لم يكن تحدد بعد، والآن يبدو أن خيار شن العدوان على غزة، قد وضع على طاولة القرار.

نتتياهو يرى أن الجبهة الشمالية لم يعد بإمكانها أن تتحرك، وأنه ليس بحاجة لخوض معركة هناك لا الآن ولا غداً، سواء لدخول عامل الوجود العسكري الروسي على خط القرار الإيراني -وميليشيا نصر الله- أو لأن نصر الله قد أنهك قوته في سوريا، أو لأن رد نصر الله على العملية الإسرائيلية الأخيرة باغتيال سمير القنطار، قد طمأن نتتياهو إلى حد كبير.

وهو يواجه حالة خطرة الآن في عموم الأراضي الفلسطينية، بل خطرة للغاية. فهناك حالة المقاطعة للمستوطنات وحالة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ومن ناحية ثانية صار الفلسطينيون داخل الخط الأخضر في وضع أقوى داخلياً ودولياً، والأهم والأشد خطراً أن حياة المجتمع الإسرائيلي تكاد تصاب بالشلل الدائم. لقد فشلت أجهزة أمنه وصار ظهرها للحائط في مواجهة حالة الانتفاضة الدائمة التي يشنها فلسطينيون أفراد. وهو قد هدد السلطة الفلسطينية بالهدم والتفكيك، للضغط عليها أكثر لتبذل جهداً أكبر لحماية إسرائيل، لكن أجهزة السلطة تبدو عاجزة مثل أجهزته، وبذلك لم يعد أمامه إلا مواجهة النموذج الملهم للانتفاضة، وأن يشن حرباً على غزة، تكون مقدمة لحرب واسعة على الضفة،

وخلالها يقوم باتخاذ إجراءات شديدة العدوانية تجاه الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.
الأغلب أن هذا هو القادم.

الشرق، الدوحة، 29/1/2016

٤٦. الهبة الفلسطينية.. إسرائيلياً

د. أسعد عبد الرحمن

يزخر الإعلام الإسرائيلي، صحافة وإذاعة وقنوات فضائية، بمقالات وتصريحات تدعو الحكومة الإسرائيلية إلى التشديد في قمع «هبة ترويع الإسرائيليين» الفلسطينية أو ما يسميه ذلك الإعلام موجة «الإرهاب» الجديدة التي تعيشها الدولة الصهيونية، وماضيا في تفصيل ماهية الإرهاب من وجهة نظره وكيفية مواجهته بسبب ارتفاع آثاره «السلبية» على المجتمع الإسرائيلي. ويقول «نداف هعتسني» في مقال بعنوان «في مدينة القتل»: «صحيح أن وزير الدفاع محق في قوله بأن ضبط النفس ورباطة الجأش هما أحد المفاتيح لانتصارنا، لكن ضبط النفس والعض على الشفتين يجب أن يكونا من نصيب الجمهور الغفير، بينما من المتوقع من الجيش والحكومة أكثر بكثير. نتوقع منهما أن يستخدما الخيال، والجسارة والإبداع في الهجوم. عليهم أن يتصدوا للهجمة الجديدة من العدو بحكمة وبكسر للأدوات وأن يضربوه ضربة واحدة شديدة». ويفصل كاتب المقال بشأن كيفية مواجهة «وسائل التحريض الفلسطينية»، وذلك بقوله: «الشرير الكبير الواقف أمامنا يهزم بالقوة، وليس بضبط النفس وبالاحتواء. ينبغي لأهالي كل فتاة محرصة أن يعرفوا بأن حياتهم نفسها ستتطمح بحيث لا تعود قادرة على الانبعاث من جديد، وعليه فيجدر بهم أن يغسلوا ما تبقى من العقل الإجرامي لابنتهم. ينبغي أن يعرف كل من يوزع السكاكر أو يطلق هتافات الفرح لأفعال الذبح بأن من شأنه أن يدفع ثمناً باهظاً لا يقدر عليه وأنه لن يخرج نقياً. هكذا فقط نتمكن من منع استمرار مدينة القتل».

وقد تمادى الكثير من الكتاب والمحليلين والسياسيين الإسرائيليين في دعواتهم للقمع والسحق والقتل في مواجهة الهبة الفلسطينية. ففي مقال ناقد، كتب «جدعون ساعر»، الوزير الأسبق وأمين عام الحكومة خلال الانتفاضة الثانية، والباحث في معهد الأمن القومي: «رغم أن الانتفاضة الحالية تختلف في خصائصها، لكن يمكن التغلب عليها. إن التعامل مع الأحداث بوصفها سلسلة من عمليات إرهاب أفراد خطأ. إنه صراع قومي. ونقف وراء موجة العنف الحالية جميع الفصائل الفلسطينية التي تشجع على العنف وتدفع نحو التصعيد، وتتوقع أن تريح من مسار العنف الذي

سيؤدي في نظرها إلى خلط الأوراق. من الواضح تماماً أن الحكومة متخلفة كثيراً عن الأحداث، وهي تتخذ في وقت متأخر جداً خطوات كان يجب اتخاذها منذ البداية عندما كان تأثير الأحداث أقل». أما المحلل العسكري «رون بن يشاي» فكتب يقول: «إن استمرار موجة الإرهاب يحصد ضحايا من بيننا يومياً، بالإضافة إلى ثمن اقتصادي ونفسي يدفعه مواطنو إسرائيل والمؤسسة الأمنية. والأخطر هو أن موجة إرهاب تتغذى من ذاتها يمكن أن تتحول بين لحظة وأخرى، نتيجة خروج حدث عن السيطرة، إلى انتفاضة شعبية واسعة النطاق ومدمرة. لذا يجب العثور على السبيل الذي يؤدي إلى الإخماد السريع للجنون القاتل الذي يجتاح مناطق الضفة الغربية».

ومن جهته، ولو بنبرة مختلفة، يقول المحلل السياسي «ديمتري شومسكي»: «يشكل الإرهاب الفلسطيني مكوناً متطرفاً وغير شرعي لمقاومة شرعية ومحقة للشعب الفلسطيني ضد مشروع الاحتلال والاستيطان الإسرائيليين. ومحظور تشجيع محاولات قتل يهود يقوم بها إرهابيون فلسطينيون مع استعداد واضح في أغلب الأحيان للموت، بما في ذلك الهجوم على مواطنين أبرياء من كبار السن والأطفال والمصلين». ويضيف: «الإرهاب الفلسطيني يعرقل مجدداً تحقيق الهدف السياسي للزعامة الحالية المعتدلة للسلطة الفلسطينية: إنهاء الاحتلال ونقسيم عادل للسيادة في هذه البلاد بين شعبين».

في ظل المغالطات المتعددة لهؤلاء وغيرهم كثيرون، نعلم علم اليقين أن «الإرهاب» هو نوع من العمليات، عادة ما يلجأ له المظلومون، تماماً كما يؤكد التاريخ: الفرنسيون ضد النازية الألمانية، الصينيون ضد اليابان، الفيتناميون ضد الولايات المتحدة الأميركية.. لذا من السخرية إعلان الحرب على المقاومة باعتبارها إرهاباً، فالإرهاب هو إخافة الضحايا ودفعهم للاستسلام لإرادة الإرهابي، فالفرنسيون والصينيون والفيتناميون لم يكونوا هم الإرهابيين بل كانت ألمانيا النازية واليابان الإمبراطورية والولايات المتحدة الإمبريالية. وعليه، تظهر معادلة: «الإرهابي يقابله المقاوم»، فالإرهاب حرية شخص ما هو إلا مقاومة لإرهاب آخر.

وفي سياق توضيحي، كتب الناشط السياسي الإسرائيلي «أوري أفنيري»، في مقال بعنوان «عهد السخافة»، يقول: «الإرهابي يذهب إلى سوريا. لكن في فلسطين، المتدين والعلماني كلاهما يشارك في الهبة من أجل الحرية. لقد نجح الفلسطينيون في استخدام التخويف كسلاح دون إطلاق رصاصة واحدة، فأجبروا الإسرائيليين على البقاء في منازلهم». ويضيف: «لقد كان للإعلام الإسرائيلي دور في تعزيز مسألة الخوف وانتشاره. فهذا الإعلام هو أفضل صديق للإرهاب الذي ثبت أنه لا يزدهر دون إعلام»، ويتابع: «كذلك، فإن ثاني أفضل صديق للإرهاب هم السياسيون، فالسياسي يستحيل

عليه مقاومة رغبة ركوب موجة الرعب». ويختم «أفنييري» باستخلاصه الكبير الدائم: بدون حل سياسي وقيام دولة فلسطينية، لن يخمد بركان المقاومة والانتفاضات الفلسطينية.
الاتحاد، أبو ظبي، 2016/1/29

٤٧. التغلب على الساكنين يتطلب عملية عسكرية واسعة لتغيير الوعي الفلسطيني

نداف شرغاي

يمكن استمرار التحصين، وإحاطة أنفسنا بالمزيد من الجدران، ووضع الإسمنت على جوانب الشوارع أمام الذين يقومون بالدهس، وإقامة جدار آخر وبرج آخر وجدار حديدي آخر، وإضافة حزام أمني آخر. إلا أن كل ذلك هو مسألة وقت حتى يجد الطرف الثاني المُحرض والمملوء بالكراهية الطريق للدخول والقيام بالعمليات المؤلمة. "الإرهاب"، حتى لو كان بدائياً، لا يقل إبداعية عن التحصين. لقد أغلقنا الكثير من الأبواب، لكنه وجد النوافذ القابلة للاختراق. قمنا بإنشاء الشوارع الالتفافية لكنه التف عليها أيضاً. التحصين ليس شيئاً زائداً، لكن توجد له حدود.

يقولون لنا إن "السور الواقي 2" ليس إجابة على موجة "الإرهاب" الحالية. هذا دقيق لكن بشكل جزئي. صحيح أن الحديث يدور عن "مخربين" أفراد ليس لهم انتماء تنظيمي، وأحياناً يقررون فجأة القيام بهذه العمليات. ورغم ذلك فإن "السور الواقي 2" أو أي اسم آخر سيتم اختياره للمعركة الشاملة، ليس زائداً. صحيح أن "المخربين" أفراد لكنهم "مخربو" أجواء. أغلبية "المخربين" تقريباً يرضعون من كأس السم التي تقوم السلطة الفلسطينية بملئها طول الوقت بالتحريض وباحترام "الإرهاب" والشهداء والجهاد. يجب أن نستثمر طاقتنا في تغيير هذه الأجواء. والمعركة الشاملة سيكون لها تأثير نفسي وهو مطلوب اليوم ليس أقل من الجانب العملياتي.

لا يكفي الإمساك بـ "المخربين" وكبحهم وقتلهم أو التحصن في مواجهتهم. الأجواء العامة التي يعمل في إطارها هؤلاء "المخربون" هي التي تحتاج إلى التغيير. صحيح أن الجيش و"الشاباك" يعملان كل ليلة تقريبا في مواجهة أهداف ومشبهين بـ "الإرهاب" في "يهودا" و"السامرة"، لكن هذا العمل المبارك موضعياً ويعتمد على استخبارات موضعية، لا يمكنه إحداث التغيير في الأجواء والوعي في أوساط الفلسطينيين.

"بنك الأهداف" الذي وضعه الجيش في الضفة لا يرتبط بشكل مباشر بمن يطعن أو يدهس. ومع ذلك، يجب العمل ضده. سيكون الربح مزدوجاً، نفسياً وتنفيذياً: آلاف قطع السلاح في مخيمات اللاجئين والقرى وأزقة المدن ستتكشف، وأيضاً ينابيع الكراهية - محطات التلفاز والراديو في السلطة - ستغلق. يجب نقل المبادرة إلى أيدينا والكف عن السلبية، أيضاً في موضوع الاستيطان يجب

العودة والبناء في القدس وفي المستوطنات. والقول للفلسطينيين إن خسائرهم أكثر من أرباحهم، وإجبارهم على السير في طريق جديدة. في هذه الأثناء تُسمع في السلطة أصوات أولية محبطة، وهي تدرك أنه لا فائدة من انتفاضة السكاكين، وأنه لا فائدة ولا تبرير لموت الأولاد الذين يذهبون إلى حتفهم وفي أيديهم السكاكين. معهد ممري قام بكتابة تقرير لافت: "إسرائيل هذا الأسبوع" حيث قام بتخصيص مساحة واسعة لهذه الأصوات في نشرته. في قرية سعير بالقرب من الخليل توجه الأولياء إلى محافظ الخليل الفلسطيني وطلبوا منه العمل على وقف العمليات التي يموت بسببها شباب القرية. هذه أصوات قليلة وجديدة وستزول بسرعة إذا لم تعمل إسرائيل على إحداث التغيير في الوعي والأجواء التي تنتج العمليات. "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2016/1/29

٤٨ . كاريكاتير:



عربي 21، 2016/1/28